



المحداما

الامن (المفقود طبعاً) • ذلك ان الناس عندما رضيت بان تتنسازل للدولة ، كمجموعة سلطات ، عي بعضٌ هرياتها انما امثت في يكون هذا التنازل من اجل سعادة الناس وهناء عيشها وانها طمحت كذلك الى ان تجد في المقابل ما يعرَض المريثة التي فقدتها طوعاء وعندها تنزل الناس الى الشارع كُما فعل الطَّارِب والعمال : وتطالب بمثل ما طالبت به ، انما ييسدو ان دا تم التنازل عنه قد بدأ اصحابه يحاولون استرجاعه وان السلطة :

اءِ يَعضُها ۽ لم تعد في ايدي من اودعت بل هي عادت الي اللاس اصحابها الدقيقييـن : فلا ينفـع

اذ ذاك القمع مع الطلاب ولا الوعود

او التحديات ولا حتى العناد سع

وهذا التبسيط لما يجريفي الاطار

الاقتصادي والاجتماعي ، في ضوء

الترابط بين الفبز والحرية ۽ يكشف

كم الحكم في لبنان بعيد في الواقع

عنَ مفهوم آلدولة التقليدية ، في

شكلها البدائي الاولي ، وكم هـو بعيد في الزمن عـن الدولــة المصرية والسهة التي تطبع الاخيرة

وتبرر وجودها هي ألهـــا تجاوزت النظيرة الى الفبز والعمل والعلــم ـ والعرية كذلك ـ كمكاسب يحققها العمال بنضالاتهم واضراباتهم او انتصارات يعسرزهسا الطب بتظاهراتهم وعنفهم - والعكم لا يتحرك البى بعد العلف الذى غائب ما یکون ردا علی عنقه هــو _ بل هي اعتبرت ان عنــاصر الثالبوت الأقدس هي حقوق بديهية وبسيطة، لا جدل فيها ، وان العدالـة تقضى بتحقيقها للناس من غير ان تطائب بها والا تكون مشروطة بالتنازل عن مزيد من الدرية للدولة التي تصبح عندلذ مستبدة وباطشة ، أبن المر

جالما أو جاهلا أو عاطلا عن العمل . وهنا مغزى المضمسون الاقستصادي والاجتماعي للمسرية أن العلاقية الدائية فيتغجر القضايا الاقتصادية والاجتماعية في لبنان هي علاقية الحكم الصالح : أي العسادل : بالفيز النظيف أي الحق • فالدولة التي تعجز في هذا العصر .. هيت

التقدم لم يعد مرتبطا بالغنى _ عن

تأمين الخبز النظيف والعلم المتقدم

والممسل المنق لا يسعهسا الا ان تستغرب وجود العمال والطلاب في

الشارع ، وهم اكثر القوى انشواراً

الى العمر وأكثر الناس تاترا سه

وبقضاياه • انهم البوصليـة التي

تَمِنْدِي مِمَا الانظمةِ السراغيةِ في

ان مواجعة هذا التالوث المطلبي

يجب ال يتم عبر هيئات تفهم لغند، كمتسل المجلسس الأقستصادي

والاجتماعي، نظرا الى تعقد مشاكله

وتشعبها . وعلى الحكم ، بسدلا عن

ان يفضب ويعتبر ان العمال والطلاب

یستفزونه ، ان یستفیز هیو نفسه

ويفاجىء العمال والطلاب ، وأرساب

العمل تذلك ، بانه دكم صالح وبان

أنبون صعب

الغبز النطبف يحرج منن فرنه •

النقدم والنطور

الممال -

مونة العائنة ليومين او ثلاثة •

ومن الصور القديمة ايضا فرن الضيعة الذي يعمل على المطب ويحتاج منه الى كميات كبيرة ، لذلك كان انتشاره في المناطق المبلية ، خصوصا تلك التي تكثر فيما

الاحراج • • • وقد القرض هذا النوع من الافران ، تقريبا ، بسبب النزوح من الارياف الى المدن • واول ما يجب

اعتماده في بناء فرن الضيعة هو المعار التي تختزن

العرارة ، على ان يكون المكان الذي ينضج فيد العجين

من تربَّة بيضاء وهجار معروفة باسم « مصح دقاق » نسبة

الى منظرها البلوري وقدرتها على اختزان الحرارة مصا ينضج العبين بطريقة مثانية ، والرغيف الذي يفرج مسن هذا الغرن يتميز بأنه من « قبعتين » وقطرة اصغر مسن

قطر رغيف الماج أو المرقوق ، وهو غائباً ما يستعمل في

كان لدخول التقنية المديثة مناعة الفيز ، عن طريق أبدال المطب بالمازوت ، ثم بالغاز ، واستعمال العجانات والرقاقات الآلية تأثير كبير في تغيير وجه الرغيف تسويقا واستهلاكا ، وقد اهدت الافران بهذا التغيير من دون ان تراعي المواصفات الاساسية للجيز اذ صار اصحابها يعمدون الى ألاكتفاء بمزج الطعين بالماء والملح ويزيدون من كل منف حسب الماجة الى أن تتعادل في ما بينها • يضاف الى ذلك أن وضع الإفران المديثة سيىء ويتسبب في تلوث

الطحين والخبز وتشير الاهصاعات الى ان ٩٠ في المُكَّةُ مِن افران بيروت (70٠ فُرَنا عربيا و ٤٠ لصنع الفيز الافرنمي) لا تتوافر فيها الشروط الصحية ، سواء بالنصبة الى البناء ، حيث دخول اشعة الشمس ضروزي ، أم بالنسبة الى مكان

خزان المعروقات وطريقة تركيبة ء ناهيك بنظافة الانواح الخشبية، ، ونظافة بيوت الخلاء _ اذا وجدت _ هذا مع العلم أن ١٨ في المكة من عمال الافران هم من غير التبنائيين ، والفرن هو مكان اقامتهم الدائم كما الالواح الفشبية هي اسرتهم واذا كان أضراب الافران فرض تسليط الاضواء على

اوضاع الاقران العديثة ، فهو من ناهية اخرى اعاد الى الأذهان كل الصور القديمة التي تذكر بأيام زمان دين كانت الشهية تغتج النفس على رائحة الغبر الطازج وقد خرج من الصاج وانتنور صعيا لذيذ الطعم • ويعودة المور القديمة ، عاد الدديث عن الصاج الـذي

يكثر استعماله في السهبول والمناطق الفقيرة ، فهبو لا يتطلب حطيا كثيرا ويكفي ما يخبر بواسطته لتأمين

الايام المطرة والباردة • أَمَا التنور ، فَهُو مَهْريج بحجم البرميل العادي ويبنى اما النفور ، هو منطويج بحجم البرهين العادي ويبدى من الجواد نفسها التي في الغرن ، والمرتبع أعجب العجين التي تتطلب ان يحلى نصف الجسم والرأس فوق النار بحيث يمكن لمق العجين على الجدار الذي يستوعب اكثر من رغيفين في إن ٠٠٠ ورغيفه يشبه رغيفه الصاح لكنه اكثر

الافران ، فهل يعود أليها عزها وتعود الناس تأكَّل الرغيف الصحي والطازج الذي قلما نجده الا في قلة من افران تعمل

تزويد السكان بميساه عذبة

نقية هي جزء سهم سن خدسات

يونيسف مي اليمن الشمالية .

هُنَا سهريج ينقسلُ المياه فسي

باجل، ترب الحديدة ، (تفاصيلً

and the second section with the section program.

اخرى يونيسف ص ٧) .

هذه المسور القديمة عادت السي الاذهان مع اضسراب (كارم أخر وصور من ٤)

م٢٠٨٥ مسي المئة مقاط تعتقد ان

الاضراب سينفذ معلا مي الثاني منن

نيسان . ويبدو ان نسبّة السّم ٢٨ في

المئة ، التي تؤيد الاضراب ، ولكن

لا تعتقد أنه سينفذ ، وقعت في دائرة

الياس بسبب تلجيل الاتحاد ألعمالي

العام مرتين ، على التوالي ، موعد

تنفيذ الاضراب العام . ه ـ يظهـر أن العمال يعـون الصعوبـات التي تواجـه تحتيــق

مطالبهم ، أذ اعتبر ٣٤٤٣ في النه

ان الطالب ستحتسق كليسا بمد

الأضراب ، بينما يرى ٦٢٠٨٥ في المئة

ان الطالب سنحتق جزئيسا ، ويرى

الباتون ، الذين يشكلون نحو الثلث ،

ان المطالب لن تنفذ حتى بعد الاضراب

العمالي العام . وتعكس هذه النسب

قناعة العمال في كون الطالب نسبية،

اي ان تحقيقها يرتبط بتطور موازيسن

القوى بيسن الحركة العبالية وبيسن

السلطة وأرباب العمل في كل مرحلة

٢٦٤ غير نقابيين

العمال غير منتسبين السي النقابات

العمالية؛ بينما ٢٧٠٤٢ منهم منت بون و ٤٥١٨ ينوون الانتساب . ونسبة

الذين سينتسبون الى النقابات ، على

رغم شعفها ، تشكل خطوة مهمة الى

من يصف الدواء

الصيعلي أم الطبيب ؟

أينن أمبحت

تضية الدواء

(من ٥)

دراسة عن التبغ

لاتحاد شباب الجنوب

(مس۸)

٦ ــ ومن المفارقات التي اظهرها الاستفتاء ، أن ٦٤٥٢ في الله مسن

بن المراحل .

غريق « النهار الانمائي » اجسرى بيسن الثالث والعشرين والسسادس والمشرين من آذار الحالي استغتاء شمسل الاراضي اللبنانية ووزعت استماراته بنسبة الثلثين على التاطق الصناعية من العاصمة (السدورة ، النهر ، برج حمود ، الكلس ، الدكوانة ، كورشيها ، انطلياس ، الشويفات ، الشياح . . .) وينسبة الثلث على الناطق الصناعية في المدن الاخرى (زحلة ، شكا ، طرابلس ، ميدا ٠٠٠) ، واظهسرت نتائسج الاستفتاء الأمور الاتية:

ا ــ أن ٩٠٤٣٠ قــي المئة من العمسال يؤيدون تثنيسذ ألاضسراب العمالي العام في الثاني من تيسان '، و ٦٣٠١٥ منهسم يريدونه اضرابسا منتوحا حتى تحتيق الطالب ، وعده التسبة العآلية تعكس الحالسة التي

تسبود اوساط العبال في هنده ٢ _ ان ثقة القاعدة العمالية في التدابير التي اتخذتها الحكومة لمكامحة

الغلاء هزيلة جدا ، اذ عبر ٧٦ نسى المئة من العمال الذين شملهم الاستفتاء عن قناعتهم في ضعف هذه التدابير ، في حين أعتبر ١٩٠٤ فسي الله من المعال انها كانت جزئية .

العمالية الا تحت الضغط ، ويسرى المكومة لن تنفد المطالب تبل الاضراب ، في حين يعتقد ٢٤٢٨ منهم ان تنفيذ هذه المطالب سيتم قبل موعدً

٣ _ ابرز الاستفتاء تناعة العمال فسي ان الدولة لا تحقسق المطالب أكثر من ٧٢ غي المئة من العمال أن

} _ على رغم ان نسبة التسعين عى المئة تريد تنفيذ الاضراب فسأن

٧ ــ والمفارقة الاخرى أن ٣٠٠٢٨

٨ ــ والملاحظة الاساسيــة إن تضيسة الأسكان استحسونت على اهتمامات العمال ، اذ ان ٣٨٠٨٥ عي المئة منهم اعتبروها اهم مطلب نسي الرفق الرحلة الراهنة ، نظرا السي الوزن الدي تمثله فسى موازنة الاسرة العماليسة - أما المساجس الثانسي الاساسي ، في نظر العمال ، فهسو البطالسة وضرورة الغاء التسريسح الكيفسى والذي استفحل امره فسي

العمال ان المطالب التي يرمعها الاتحاد العماليي العام كافيسة في الوقيت الراهن ، بينها يعتبرها ٢٢٤١٥ فــى المنة غير كاتبية . والاستنتاج الاساسي مَى هذا المجال هو أن المطالب العمالية مرشحة التوسع ، مسع العلم أن القاعدة العبالية ، كما القسع الغريق الستئتى ، ليست مدركة ني وضوح لهذه الطَّالب كلها ، نظرا الى متدان الاعلام العمالي النشيط والمتحرك . ١٠ ـــ أن هذا الاستفتاء يؤكد أن ثمة اصراراً من القاعدة العمالية على مبدأ تتقيد الإضراب العمالي فسي موعده في الثاني مسن تيسان ۗ ، وان

بالكثرية سلحقة في اتجاه ألصقور . َ ﴿ نَتَأَتُمُ الْإِسْتَغْنَاءُ صَ ٢ ﴾

مى المشعة مقط يعتبرون أن زيادة الأجور هي المطلب الاهم في حين يرى الباقسون أن التقديمات الاجتماعية (كالمماكن الشعبية ومجانية التعليم وِالتَطْبِيبِ) هي أكثر أهبيةً . ويدل ذَلك على نضح مطري ، لدى العمال، لان زيادة الاجور لا تشكل اي مكسب للممال ، عي حسال استبر أستفحال

الشهريسن المأشيسن . وقد انساد المستفتون أن الهاجس الثالث عنسد العمال هو التعليم . ٩ ــ ويعتقد ١٤٥٥ في المئة من

هدد الأصرار بلغ درجة المطالبة باعلان الاضراب المنتوح ، ولم يعد في مستطاع الاتحاد العملي المسلم ان يلجم هذا الاصرار أو يسكنه . وأذا كان الاتحاد منقسما صقورا وحماتم ، مان القاعدة العمالية ، حيسن يتعلق الأمر يتوتها وغذائها اليوسى ، تصب

une vache laitière. a domicile? un lait bon et toujours frais?? un enfant rose et potelé??

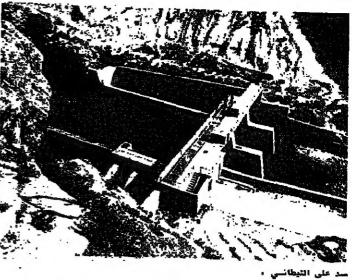
tel: 227776.238527

سفطاي INFRÉ هــــل جـــريته؟ وهدل تعسام سأن الشاب يحتوي عَلى كية من المسيين (THAME) شوارك صوفي تكمية الكافيات الموجودة في المتهوة ؟ --*ولهتذا الستب ينصتح الأطبساء في الوروب العتديد مين المتاس كبازا وصفارا بتاول ستاي INFRE -

• و هسّل تعبام سيأن THE INFRE موالست إي الوحيسة الخالي من مسادة السيين وإن بامكان عيسي الساس مشرب ون أي خوف من أسم عوامل أو مصاعفات .

* وإن تعضير ستاي NRE يخضك لوقابة السلطات الفذرالية السؤيسرية الشديةة أ

* شاي INFRÉ يَاع في السوير ماركت والمبيدليّات، وهالق : ١٨١٢٦٦٢



باهتمام الدول النامية خصوصا تمويل المساريع الزراعية تلك التي يرتكز اقتسادها على الزراعة ، ومن بين هذه الدول العالم العربي الذي اهتم نسي المنس والعشرين السنة التي مضت بقضايا السري وتحويل مجاري الانهر وانشاء السدود. وكان أكبر ما تفذ فيه السد العالى في مصر ومشروع الفرات في سوريا ومشروع النيطاني في

> والمشروع اللبنائي يمسر بمرحلة انتقالية يتجاوز فيهسا توليد الكهرباء السي الري ، وعملية تحويل مباه الليطانسي الى الري هي أصعب بكثير من انشاء السدود ومحطات توليد الكهرباء المضمونة الانتساج ، فمشاريع الري يجب انيرافتها من الماء في السنة . امىلاح زراعسى وتعتيل فسي قوانيس الملكيسة والحيسارة والارتفاق ، فضلا عن تبديك الزراعات وطحرق الحري م أستعمال الاسعدة ، أن لسم يكن تبديل العقليسة والعادات الزراعية السائدة -

من هذا ، أن لليطاني ابعادا تتجاوز الصراعات السياسية، وهي ابعاد تبثل دورا كبيرا في مفاهيم الانماء الحديثة ، أذ أنها

تكون في ضبير الشعب -المدير العالململحة الليطائم الدكت ور شارل رزق ، يشرح هذه الإبعاد منطلقا من « كون عملية الري هي أصعب بكثيسر بن عبيلة توليد الكبريساء لان مردود الزراعة غير اكيد الذلك وعبيق وتلل الاخضر وسب لبنان يَان في حاجة اليها ، لرحلة تالية .

تستائس الساريع المائيسة ولان مردود انتاجها يستعمل في حسب ما أوضحمدير الاستثمار الكهربائي في الصلحة المهندس حسن الطويل .

مرحلة التردد

اذا المرحلة الاولى انتهت وبانتهائها سادت فترة من التردد ، شبيهة بالفترة التسى عرفتها المصلحة في الستينات قسيل مساشرة المسروع الكهربائي . ويزوال التردد يبدأ تنفيذ ألمسل نسى البقساع

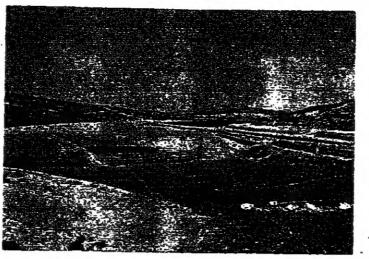
وورشة البقاع ذاتشقين : تجنيف السهل وريه من جديد بتوفير ١٣٥ مليون متر مكعب

من اين هذه الملايين ؟ يجيب الدكتور رزق: «٣٠٠ لميونا من بحيرة القرعون تض عبر قناة بمعدل ٥ المتار مكعية الثانية ، وه٧ مليونا مــن المياه الجوفية و ٣٠ مليونا من الينابيع (عنجر وشمسين) في الرحلة الاخيرة » .

وتشمل عملية الري انشاء تناة من القرعون وحتى طريق الشمام قرب عنجر ، نفذ منها في الرحلة الاولى ١٤ كيلومترا ، وذلك لتأمين السري لقطاعات القرعون وجب جنين وغسزة والخياره والاسطبال (٨٢٠٠ هكتار) وقطاعات نـــل فنوب مَانَ تَنفيذُ مشاريع توليد الطاتة الياس (٩٢٠٠ هكتار) . تبقى سي « لان قطاعات عنجر وبر الياس وتربل

أما كامسل منشبآت المشروع منشمل مناة جسر بطول ٢٤ كيلومترا على الضغة اليسرى اليطاني و ١٤ محطة ضخفرعية وه٧ بئسرا لاستئمسار آلميساه الجونية و ١٠٠٠ كيلومتر منأ ثبيكات التساطل الى جانب موزعات المياه .

وتشمل اعمال التجفيف تقويم مجسرى نهسر الليطاني امتدادا من بحيرة القرعون حتى طريق بيسروت _ دهشــق ، وتقويمهجاري الروافد وتوسيعها وانشاء تنسوات التصريف الرئيسية والثانوية . وتقدر كلفته بمثتى مليون ليسرة معتدة عقل دبارب في البقاع .



سنوات. وتنتهي الرحلة الاولى في نهاية ١٩٧٥ مؤمنة الري لحوالي ٢٠ الف هكتار . الماري الجنسوب ، السذى ارصدت لهالحكومة ١٩١ مليون ليرة ، نيشمل الاراضى اللبناتية الواتعة بين نهر بيروت والبحر الإبيض المتوسط والمستود المنوبية وخط الارتفاع ٨٠٠

ما حددها آلرسوم ١٤٥٢٢ تاريخ ١٦ أيار ١٩٧٠ . وتشمل الرحلة الاولى من هذا المشسروع رى المنطق

متر فوق سطح البحسر حسب

المروفة بجبل عامل بين مدير الدروس المندس فوزي

. ليطانيات

 بلغــت قيمة الامـوال التي صرفـت في مشروع الليطاني - الكهسربائي ، ١٥٠ مليون ليرة ، منها ١٥٠ من خزينة الدولة و١٠٠ قرض من البتك الدولي ، و ٢٠ من بنيك التنميسة الكويتسي وتسدد المسلحة هذمالقروض من مردود انتساج الطاقسة

الكهربائية • • ان مدير البنك الدولي. روبرت مكنمارا اشترط لتمويل مشروع ري البقساع الجنوبى وضعضريية شرفية تصاعدية على لزارعين نظرا الى ان البعض يملكمساهات

😝 وضع ملكيات الارضس في الجنوب هـ و غيره فـي البقاع، لان المكيات الصغيرة متوافرة • لكن شخصا واحدا في الجنوب يملك ٢٠ مليون متر مربسع ويستفيد من مشاريع الري

و برىالدكتور شارل رزق ان الاصلاح الزراعي في لينان يجب ان يكون نقيض ما حصل في مصر وسوريا ، بالنسبة الهتوزيع الاراضيء وبقضل انشساء تعاونيات زراعية او مؤسسات تعمل على ضم الملكيات الصغيرة ليصبح مردودها اكبر 💣 ان طريقة رش بعض

الخضر كالبندورةمثلا لا يؤثر على انتاجها كما يعتقد اليعض • 🕳 تبین من خلال تجارب المشاريع النموذجية للري ء

ان دونمالارض المزروع ازهارا يرد على صاحبه ٤ الاف ليرة فَي السنة ، في حين ان دونم التبغ لا يرد اكثر من ٧٠٠ ليرة في احسن الظروف• اتفـــذ الديــر العــام لملحة الليطائي قرارا يضم جهاز مجلس ري الجنــوب الى المملحة ، يعدما كان ملتحقسا بمنظمة الانحنيسة

والزارعة الدولية • مليون متر مكعب سنويا من المياه الجوقية لنبسع الغنينر في مرتفعات الجولان ۽ ولا يستثمر لبنان نقطة منها • ● يقترح المدير العسام

المياه بين لبنان واسرائيل ،

لتنفيذ مشروع الماصباني و

🙃 تستفل اسرائيل ٢٥٠

النموذجيَّة في أثان . اللَّيْطَاني أن تجري المُلَّدة اللَّيْطَاني اللَّهُ على اللّهُ على اللَّهُ عل

على برنامــج تجهيــز مــن ٨ مرجعيون والحدود ومنطقــة القابلة للزراعة في لبنان، و٣٢ النبطية ، وذلك بتأميس ٣٠ في المئة من الساحة الإجمالية مليون متر مكعب مي السنسة المروية . ويبلغ عدد سكسان لري . (الان هكت ر . اسا . النطقة ١٨٠ الف سمة اي تحو مجمَّل المشروع فيلزمسه ١٠٠ ٨ ني المئة مسن مجموع سكان

الإتفاق ومد القساطل ، لكسن

البيئة والانسان وفي انتظار الانتهاء من الدراسات الاولية في منتصف الشهر المقبل ييقسى السؤال الاهــم الــذي يسدور حــول استصلاح الاراضي واستعمالها وزيادة انتاجها ومردودها لان مشاريع الري ، حسب تعبير الدكتور رزق ، هي لا عميلــــة تغيير البيئة والانسان السذي يرفض التغيير ، فكيف يتقبسلُ الجنوبيون عملية التغيير هذه؟ حتى الان لم تجر دراسات فى الجنوب تحدد عملية التغيير، وانما يمكن تصور ذلك في ضوء ما جرى فسي البقاع العريسي والجنوبي، وفي حقول التجارب

وينحصر التنفيذ فسى شق طبيعة الارض الصعبة حطست المتوافرة من يتلبيسع وأنهسر مهندسي مصلحة الليطاني على واحواض ومياه جوفية والة التردد في التنفيذ « لان هناك هي عرضاة لتغلبات قصلياً مشكلة ضبط تمريف المياه وسنوية تحول دون أنتظ التي تتطلب خبرة مائيمة ، الري ، الى جانب طريقة الري ودراسات عدة يستعمل فيها بالجاذبية التي يتبعها أهدار في الكونسوتر » كما اعترف بذلك الياه وسوء توزيعها ، وبعدو

الآ أن هذه العراقيل ليست مشكلة ، ويمكن تخطيها ، واذا كاتت الدولة تبحث عن شركات ومحدودية المسلحات المتعملة اجنبية لتننيذ المشروع ، فان هذا غير منطقي لان مهندسي مصلصة الليطاني هسم أولاد أعمال السري والتخصيب الليطائي ولهم خبرة كاقية ، والنطقي أن تتعاقد الدولة مع خبير يشرف علىوضع الدروس ويعمل الى جانب فريق

> ما هي قصة النسوبين ؟ يحيب الدكتور رزق بان الاختلاف على المنسوب ليس مسألة سياسية ، وأن هسى استغلت نسى هذا المجال ، فالسألة هي محض فنية ، لان الذين يبعثون عن أنتاج الطاقة الكهربائية يفضلون منسوب الـ ٦٠٠ متر والذين يبحثون عن الري يقضل ون مسوب الـــ ٨٠٠ متر . فأى المتسويين

ان فلسفة استعمال اليساه اليوم تقضى بعدم استعمالها في توليد الكهرباء ، لان هـــده يمكن توليدها من المحركات الحرارية والفازية ، فالياه هي للرى والشفة ، من هنا كسان اختيار المنسوب ١٠٠٠ معر ٠

فقد ورد في تقرير وضعيه الهندسان اديب الجدع وسليم كريديه قيسل اسبسوع « ان الساحة المنوي تجهيزها فسي نطاق المشروع تبلغ حوالي ٢٣ ألف هكتار أي ما يعلدل ٦ فــي الله من المساحسة الإجمالية

تعتمد الزراعة الحالية نم المنطقة على مصادر المي أن الاستثمارات الفردية يغلب عليها ضعف الانتلجية لعسدم التكافؤ غيتوزيع المياه والتركيز على الزراعات الربيعيب نی زراعسات مرویة مکثف وصعوبة اعتماد الكننة فسي يفسساف السي ذلك العوائسق الناتجةعن وجود حتوقمكتسبأ على المياه السطحية والخلافات

المستحكمة حول توزيع المياه . فالمشروع يتوخسى تنظيسم الرى ، كما أفاد الدكتور رزق، باحلاله طريقة السرش محسل الطرق والاساليب المتبعة حالياء

وذلك على امتداد فترة ٢٠

الليطاني الكهرياتي

في نطاق مشروع الليطاني نم تنفيذ ثارثة معامل التناج الطاقة الكهربائية في _ معمل عبد العال وقدرته ٣٤٠٠٠٠ كيلسواط وضع قيد الإستثمار ۱۹۲۲ • _ معمل بــولس ارقشس مقدرتم ١٠٨٠٠٠ كيلواط وضع

قيد الاستثمار 1970 _ معمل شارل عليو وقدرته ٥٠٠٠ كيلواط وضع قيسد الاستثمار ۱۹۲۸ * في امكان هذه المعامل أن تللج فيسنة طبيعية معتنلة العطار ما يزيد على ١٠٠٠ مليون كيلسواط / ساعسة • وصمم معسل شارل علسو بطريقة تمكنه من استعمال المياه باقضل مسردود عالد يمير في المنظبل مسكل ساعات السلروة فقسط ، وسيضاف اليه خزان كبيسر لتجميع للياه ومصفات تعمل خارج أوقات الذروة لاعسادة ضخ الميساه السي متسون مرتفع لاستعمالها فيحاجات الري ومياه الشفة م وتعتبر مؤسسة كهربساء لبنان السنورد الوحيد للظافة المنتجة من معامل النظائني، وبلغ مجموعالطاقة المنتجة من معامل الليطاني لغايسة

١٩٧٤ نصو اربعة مليارات كيلواط / ساعة بلغ ثمنها رسم خطة انمائية للبنان ١٦٢٤٠٨ مليون ليرة لبنانية و ويعتبر المردود المالى الطاقة الجنوبي بحيث تنتهى الرطسة three or raint haile a الاولى منها فيحدود ١٩٨٠ اذا في منيد الرقي الكام وحق أمنل محمدي وأماث الأكام بوشر العمل في السنة القلة.

مجلس الوزراء مشروع قانون بنتظيم الري في لبنان يماليج حتوق الماء ونظام اللكيةوحتوق الارتفاق وغير ذلك » . وقى انتظار الانتهاء من الدراسة الاولية لرى الجنوب، غان امورا اقتصادية واجتماعية وننية سنبرز وتكون على جانب من الأهمية ، يمكن في ضوئها



🗖 زیادة اجور ؟ ۲۰،۲۸ ٪ 🛮 مسلكن شعبيــة ؟ ٢٦ 🛚 👊 الفاء التسريح الكيفي ؟ ٢٢٥٧٠ ٪ 🗖 خفض بدلات آلایجارات ؟ ۱۲،۸۵ 🗴 🗖 غیرها ۵۰۰ ۸٬۱۷ ٪

للهكتار بنسبة النصف تقريبا .

الزراعات الجبيدة

فيتميز برنامجها بقفزة ف

الساحات الخميصة لزراعية

الحيواني كما يتميسر بزيسادة

الساحات الملحوظة البقسول

والغفر علىحساب السلحات

الشغولة داليسا بالقمح

والإشجار المتمسرة . وهـــذّا

البرنامج يؤمسن ريعا ذاتيا

للمشروع يقدر بــ ١٣ نــي المنة ، كما يزيد الانتاج بنسبة

٧٥ في المئة في نهاية منسرة

اذا الشروع لريطق كبيات

مياه جنيدة اتما يقول النكتور

رزق ، هو ينظم عملية توزيع

المياد الستعملة حاليا في شكل

عادل اذ يوزع على الزارمين

عدادات للمياه ويبساع المتسر

المكمب ب } قروش (رقم غير

نهائي) ، وهذا التنظيم بالذات

رئيس مصلحة الاستثمسار

المائسي فسسي الليطباتسي

المنسنس مصسن مبسرا

يقول في هذا الشأن ، لا يجب

الا يتبادر الى الاذهان أن جميع

المزارعين سيشتركون فىالمياهة

فني مشروع الري الذي نفذ في

مقاطمة بروفاتس في فرنساء

على رافد من روافد الرون ، لم

يرو الا ٣٠ الف هكتار من أصل

٢٠٠ ألت سيب رقص

الزارعين التغيير مى عاداتهم

الزراعية وهذا ما نتومسع أن

يحصل في لبنان . فهناليك

عتبات تنظيم الملكية وحقوق

الماء ومساهمة الفلاح في دفع

المساريف أو أكلاف التجهيزات

ثم تقبله لنغيير الزراعات وما

الى ذلك من الشاكل التي

واجهناها. نمي مشاريسع الري

النمونجية ، فالعنصر البشري

هو اهم عثصر للري يجب أن

يتعلم كيف يروي ويتقبل

تبديل العادات الزراعية، ويجب

أن تتأمن لذلك أجهزة مراقبة

تجري دراسات متعمقة حول

خمسائص التربسة وحاجسة

الزراعات الى المياه وأمكسان

. ويضيف الدكتور رژق « أن

تدريب العنصر البشري هــو

مشكلة القرن العشرين في كل

السدول ، ويجسب أن ترفض

الدوغماتية ونكون عمليين ٧ .

ويقول صبحرا أن « لدى

تحسين نوعيتها ٢ .

تعترضه عراقيل كثيرة .

استكمال المشروع .

العلفيات وبالتالسي للانتسا

اما الزراعات المقترحة

٠ كافية ؟ ١٤٥٥ ٧ غير كافية ؟ ١٥١٥؟ ٪ ر لا رای ۱۰۷۱ <u>٪</u>

> 7 4084 3 FT ر جزئیا ؟ ۱۲۰۸۵ ی × 47674 9 5000 Y D

THE THE PARTY OF THE PROPERTY Annual of the second

والمدو الحوال فورى و ركسي الاتحاد المكاتي المام و ارمالنا

المكودة الى تقطة اللرموع -- والعائق لم لعد عطان أ ف التحد جورج مسار رئيش الهائة تقانات عمال ووسالات البترول : « أن تمنطيع المكونة الكثان وعموزة ولعق المالك قبل عويد الضراب في ؟ لنيمان القبل سم فلأجيل عومد الضراب الميد الياس العيس ، رئيس الأقساد البوطني العمال والمستخدمين : « لم تخفق المكبية النفات وبا حققت عام المكبية النفات وبا حققت عام المكبية النفات منتقل حسن تدمقل المثالة ؟ ؟ المديد حسنت عبد المهاد ، رئيس الحساد المعال السيد حسب البد المهاد ، المن الحساد المات المساد المات المساد والمستخدمين في ضيعة والمبنوت : « الكان وتشاده الى الكفر الا لن تجرأ اي مسأول تقليم المناب ال

مد الدورد المشارة في المشرة في المتحدد الدورة في المتحدد المت

الكارخ وجرها المقيقي فإن حدد المسجد العاد الله الكارخ وحدد علمين المعاهدة المستدد ال

المصرف العربي الليبي التونسي

رأس مالها عشرة ملايين ليرة لبنانية مدفوع بكامله دعوة الى الجمعية العمومية العادية

يرجى من حضرة المساهمين حضور الجمعية العمومية المقرر انعقادها سوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ليسان (ابريل) ١٩٧٤ الساعة السابعة بعد الظهر في مركز الشركة ، ساحة رياض الصلح ، بنايــة شاكــر وعويني ٠

> تلاوة تقرير مجلس الادارة • - تلاوة تقرير مفوضي المراقبة ·

 الموافقة على حسابآت الشركة • - اعطاء اعضاء مجلس الادارة وأبراء الذمة عن مهمتهم •

ـ توزيع الارباح ،

عن رئيس مجلس الادارة امين السر

شركة الابنية التجاريرشمن بيروت - لبنان

دعوة الجمعية العمومية العادية

ان مجلس ادارة شركة الابنية التجاريـة ش-م-ل- يدعو جميـع مساهمي الشركة الى حضور اجتماع الجمعية العبومُية العاديــة الــنَّيُّ يعقد الساعـة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلثاء الواقــع فيه ٧ ايسار ١٩٧٤ في مركز الشركة في بيروت وذلك للبُحث في جسول الاعمسال

- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال

٩ ـ مناقشة ميزانية ١٩٧٣ بما فيها الارباح والخساتـر ، والاطلاع على تقرير مفوضي المراقبة المرفق بها للمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه عن عام ١٩٧٣ • ٣ - دراسة اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين عن

 ١٩٧٢ عن عام ١٩٧٢ ٠ ٥ ـ تعيين مفوض المراقبة الاساسى للسنة ١٩٧٤ وتحديد اتعابه •

7 - تفويض مجلس الادارة عقد اتفاقات وفقا لاحكام المائة ١٥٨ من قانون التجارة اللبناني • ٧ ـ الترفيص لبُعض اعضًاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة اللبناني

مرجع رسمي مفتص ً •

ويمكن المساهدين الذين يرغبون في الاشتراك في هذه الجلسة أها

العضور شخصيا واما توكيل من يمثلُهم من المساهمين بموجب كُتاب

خطي على أن يصدق على توقيعهم أحد المسؤولين في الشركية أو أي

مجلس الادارة

تدهورها ، خصوصا أن

الشنقات النفطية بنسبة ٦٢

مى المئة ما يزال يترك آثاره

السلبية على كل القطاعات

استمرار ارتفساع النحاس

اما في اسسواق المواد

الاوليـــة "، فـــان اسـعـــار

النحاس سجلت المزيد مسن

الارتفاع الاسبوع الماضي .

وتتناتص لمسى استعرار

المخزونات من همذا المعدن

وثمة مخاوف من احتمال

أشتداد حدة المضاربات مى

هذه السوق . وهبطت هذه

المخزونات من ١١٣٥٠ طنا

الى ٧٩٠٠ طن بين اسبوع

وفي إسواق الزنك ،

وامتلت الاستعار متعودهاه

على رغــم ارتفاع حجــم المخزونات . اما اسـعــار

التصدير فانها تراجعت مى

شكل ملموس، كذلك اسمار

الكاوتشوك ، ويبدو أن هذه

التطورات مرتبطة بقسرار

« أوبيك » الحف اظ علم

مستويات اسمسار النفسط

الاقتصادية في البلاد .

ارتفساع متوسط أسعس

حمكة مكورمؤشر والمعونز « الصناعي بي وول ستربيه

في المصف الشافي من إذار

عمية الارتفاع في موازنة المعارف المتعودية بلغت خلال العشرين السنة الافيـرة ٥٥٠٠ في المكـة • فقــد مُنْفِئَةً مِنْ ٢ مَلْتِينِ رَيَالُ وَنَصَفَ منيون عام ١٩٥٢ الى أكثر من ٧٠٠ مليون ريال عام ١٩٢٢ ٠

وهذا الارتفاع المذهل ، القريد من رُ مُوعَهُ في الْعالمُ ، رافقه ارتفاع في عدد المدارس والطلاب ، عام 1907 كان عدد المدارس الابتدائية في الصعودية ٢٠٦ وعدد التلاميذ ٢٩٢٠ وعبدد المعلميان ١٤٧٢ • أما عبدد النارس الثانوية فكان اقل من عشرة مدارس وعدد المعلمين الثانويين ١٢٣ ولم يكن في السعودية أي جامعة أو معهد عال • وتصاعد عند التلاميــد فيلغ ما يقارب الم ٢٥٠٥٠٠٠ اي بزيادة ١٥٢٥ في المئة وعدد المدارس ارتفع الى ما يقارب الـ ١١٠٠ أي بريانة ١٠٠٠ في الملة •

والتعليم في المعودية مجاني هن الروضة الى الجامعة • كما أن الدولة تؤمن مجانا الكتاب ووسائل النقل وتقدم الى التلاميذ الفقراء رواتب شَهريــة تَصاعدهــم علــي التَفُــرغُ للدراسة اضافة الى عنح التفصص

السر المبادرة التي قام بها الرئيس الجزائري

وارى بومدين . اسا الاوساط السياسية

ماهتمامها يتجه الى اللقاء العربي - الاوروبي

أواجتماعات وزراء الخارجية العربسي تونس

خلال هنذا الاسبوع - ومنا يجسع بين

الاهتمامين هسو زيادة اسمار المواد الاوليسة

ومنها النقط ، خصوصا أن رفع الحظسر عسن

الولايات المتحدة لم يؤد الى خفض الاسمار،

وني تقرير رسمي مسرفوع السي الادارة الاميركية اكسد الخبراء انسه بجسب اخسة

الاحتياطات اللازمة أسى ما يتعلق بالسواد الاوليسة كي لا تفاجأ الولايات المتحدة كما

ويشدد التقرير على أمرين . أولهما وجوب

التشيكي والبيرو وزائيسر وزامييا ومسن بلدان

ان سعر الطن منه زاد بنسبة ١٥٠ في النسة والأوروبيين .

الحذر من اربعة بلدان مصدرة للنحاس وهسي

_ : توجئت في ما يتغلق بالنفط -

في الفارج التي بلغت عـام (١٩٧) ٥٥ مليون ريال - كما ارتقعت رواتب التلاهيد في الداخل الى ٢٦ منيون تصاعدت موازنة المعارف في سرعة ريال وكلفة الكتب الى ٧ ملاييسن

وتهتم الادارة السعودية بتعليم الفتيات ٥ ففي دين كان عدد محارس البنات ١٥ تضم ٥٠٠٠ تلمينة عام ١٩٣٠ صار عدد مدارس البغات ٥٠٠ وعدد الطالبات نمو ١٥٠

وفي ١٩٥٧ ثم تكن السعودية

عرفت التعليم العالي ، أما اليسوم فهنائك جامعة الرياض بكلياتها السبع : العلوم والتجارة والصيدانة والهندمة والزراعة والتربية والطب • أضافة الى كلية التربية وكلية الشريعة الاسلامية في مكة وكليـة البترول والمعادن في الظهران ، كما تتفذ مشازيع المرصد الفتكي ومركز تنعد مصاريح ، وبعد . دراسة المناطق الفاصلة ومركز الإبعاث المالية في منطقة الفليج . وانشئت جامعة الملك عبد العزيز في جدة وهي تضم كليات الاقتصاد والتجمارة والانارة • كما انشكت

عؤتمر المواد الاولد

الاوساط الانتصادية الاميركية تعطى اهمية عما كان السنة الماضية ، والحتيقة ان الشكلة

الخسرى مصدرة للبوكسيت الذي يستخرج منه تدريجا السي ازمة المواد الاوليسة وقد ترتبط

الالنيوم . ثانيهما على وجوب تسريع عمليات بازمة المواد الغذائية . من هنا اهمية سا

استخراج النحم داخل الولايات المتحدة خصوصا يجري مي العالم الثالثوما سيجري بين العرب

كبيرة الاجتماع الهيئة العامة للامم المتحدة حول في الولايات المتحدة ليست في وجسود النحم

أألواد الأوليسة في ٩ نيسان المتبل ، علسي وهو منوانر ، ولكن في نتص اليد العاملة.

معاهد المكفوفين والصم والبكم

حامعة الكويت قـد تصبـح

جامعة دول الخليج أبلغت الكويت دول الفليسج

استعدادها لتحويل جامعة الكويت الى عِلمعة لنول الفليج العربي تستوعب ابناء المنطقة ممن سينهون دروسهم الثانوية في السنوات المقبلة ، ومن المعتمل عقد أجتماع للبعث في الموضوع بين وزراء التربية والتعليم في

ومن المتوقع أن يركس وزيـر التربية الكويتي وفدا تربويا يقوم بريارة دول المنطقة للبحث في مستقبل الجامعة منع المسؤولين المنيين تمهيدا لاتفاذ الفطوات المناسبة في هذا السبيل ،

ويربط المراتبون مسألة المواد الاوليسة

ويزعم المراتبون ان ازمة النفسط تتحول

نائبا لرئيس المرف . والكتب الجديد مي القاهرة

الاعسال التجارية مسى مصر ويساهم في تمويسل بعض أأشاريع ، ويؤمن الماوسات والخدمآت للزبائسن والمصارف التجارية الجديدة في مصر.

بمسالة المواد الغذائية . عقد اصدرت وزارة بعدما غازت مجموعة من الشركسات الاميركيسة نسى الحصول على عقد «سومد» 4 خط الاتابيب الني سيصل السويسس بالإسكندرية ، استطاعت شركة الميركية، هي مورنى بلسينيسك سالغاج الحصول على عقد آخر بقيمة ٥٠٥ ملايين جنيه استرليني لتنظيف تنساة السويس سن السفن والقوارب والحواجسز الاغرى التي وضعت نيها منذ

وكانت شركات اوروبية عدة تقدمت بعروض لاجراء عمليسة التنظيف هذه؛ كما سبق ومعلت عام ١٩٥٦ بعد الهجوم الثلاثي على مصر ، الا انه يبدو أن اسبابا سياسية حالت دون اعطاء قبول هذه الشركات ، كما حالت دون اعطاء المشروع الاول ، اي خط الانابيب الى الفريق الاوروبي الذي تزعمته حينئذ شركة سبى باتينيول . ويخشى ألاوروبيون من عملية أبعاد قد تجري ضدهم لترسيخ مسالح الشركات الأميركية ، خصوما أن التقارب بين مصر والميركا ناشط . حتى عملية

تنظيف القلفاة من الالفام ،

سيشرف عليها فريق أميركي ،

مصرف تشيس مانهاتن بنك الاميركي الذي أعلن عن المنتاح

مكتب تمثيل له مي القساهرة يعتبر اول مصرف الميركي يعود الى العمل في مصر منذ عام ١٩٥١ . والمرف يفتح في ١ نيسان وتكون له مرع أول في بور سعيد يبدأ العمل نيسة نسى النصف الثاني سن سنة

ويتولى ناثب الرئيس السيد

غونتر نُوبِرت ادارة المُكتب ني المقاهرة ، وهو بأشر العمل في المصرف عام . ١٩٦٠ . وفي ١٩٦٨ و ١٩٦٦ عيسن مديرا لنسرع المصرف في ييروت • ثم عيسنَ علمي ١٩٧٠ و ١٩٧١ مديسرا عاماً لفرع المصرف في جاكارتا في اندونيسيا - وفي شهـر شباط من هذه السنة عين

السذي يعمل موقتا سن فندق هيلتون سيساعد على انمساء

الزراعسة الاميركيسة بياتما يؤكسد أن لسدى الاتحاد السومياتي مائضا من الحبوب الغذائية حتى نهاية ١٩٧٥ . نسى حين أن المسادر السوفياتية تتحدث عن الطَّقس الجاد الــذي استمر طوال هذا النصل والذي يهدد بخسائر تفوق كل التوقعات . والاميركيون يؤكدون ، وضع السوفيات في تحسن فسي حيسن ان السونيات يضعون نقاط استفهام حسول وضعهم . وبيدو أن هذه الناورات الصابتسة غايتها أعادة النظسر مي صفقة القمح الشهيرة التي عقدتها الولايات المتحددة مسع الاتحساد السونياتي، وقد يتناول كيسينجر هذه النقطة؛

اتضذ بعض المكومات العربية اجراعات مختلفة للحد من موجة الغلاء التي شملت العالم كلم تقريب ففي السعودية قررت الحكومة اعسادة أسعار المواد التموينية الرثيسية الى ما كانت في أفر أب الماضي وثلــك بصرف اعانة نقدية لستوردي المواد الفذائية الاتيسة : السرز ، السكسر والنقيق • وتعدد هذه الاعانة شهرياء مع الافد في الاعتبار رياح التاهر بنسبة ١٠ ٪ ، كما أنه يمنع تصدير ألمواد الخاضعة نلاعانة بأي كميات كانت • ويهذا الاجراء تحفظ مصلحة التاجر ، ومصلحة المستهلك معا •

مألت مؤشرات أسعسار

الاسهم الصناعيسة السي

التراجع في معظم الاسواق

المالية العالية . وعلى رغم

الامال المعقودة على رفسع

الحظر النفطى العربي عن

الولايات المتحدة ، لم يطرأ

تحسن طموس ني أسواق

الاسمىم والبورمسات .

وظهرت بوادر انتماش في

اسواقوول ستريت، عشية

سفر وزير الخارجية

الاميركي السيد هنسري

كيسينجر الى موسكو، لكنها

سرعان ما تبخرت . وبدأ

التراجع نسي اسواق وول

ستريت منذ الجلسة الاولى

من الاسبوع حيث فقد

المؤشر المناعى، فيجلسة

واحدة ، أكثر منَّ ١٣ نقطة.

وخفت هـــدة المتقهتر نــــي

أواسط الاسبسوع وبرزت

مقومات الصمود من جديد ،

عى الجلسة الاخيسرة ، اذ

ادى أرتفاع حجم الطلب

على الامنهم السنى ارتفساع

مؤشسر « داو جسونسز »

الصناعي بعد الخفض الذي

شهده في بداية الاسبوع .

ويبسدو أن عسدم استقرار

الاوضاع في وول ستريت

يرتبط بجملة من العوامسل

الاقتصادية التي يصعب

حلها في الدي التصير ،

كالتضخم والتوتسر النقدى

والخموف ممن الازممسة

من جهة اخرى ، كسان

لقرار «أوبيك» الابقاء على

للنفط الخام ، عسى النصلُ

الثاني من هذه السنة ، اثر

سلبي على حركة السوق .

أما في اسوآق لنسدن

مان الاوتساع نردت فيشكل

سريع ، على رغم الآرتفاع

الماثل في أسعار اسميم

مناجم الذهب ، ويبعدو أن

النطورات النفطيه الاحبرة

مستوي الاسبعار الحالس

الاقتصادية

وفي الكويت لجأت الحكومة الى وسيلتين رئيسيتين لمكافحة الفيلاء الاولى منع اعادة تصدير الاصناف الضرورية للمستهلك ، وذلك لتحقيق التوازن بين الطلب المحلي على هذه الاصناف والمعروض منها في السوق الامر الذي يساعد على تثبيت اسعارها في السوق المحلية ويكبح التعاملة معه في البادلات جماح اتجاه الاسعار الى الارتفاع أما آلوسيلة الثانية فهي شراء كميات من آصناف ضروريــة وطرحهــا في السوق تجمهور المستهلكين في الوقت المناسب بأسعار الكلفة الامر الذي يعمل على توفير مثل هذه الاصناف ويجعلها في متناول المستهلكين بأسعار معقولة ويساعد بالتائي على تثبيت الاسعار التي تسود ألسوق عُمن هدود لا مبالغٌ فيها • وتلبي هذه الوسيلة تقديم اعانــة ماليــة لتثبيت الاسعار ومنع ارتفاعها في السوق المطلية ۽ أخيرا التدخل لتحديد

أسعار بعض الاصناف الضرورية في السوق المطيسة ونلسك بموجسي الصلاحيات المخولسة لوزير التجارة والصناعة في شأن الاشراف على الاتجار ببعض السلع والموأد وتحديد أمعارها • ومن هذه المواد : العليب والتهون والزيسوت والشاي والسمبن الن وود كما أن أسعار الخبر واللعوم والاسماك الطازجة معددة كذلك ويجرى التفكير باضافة أصناف أخرى مثل الاسمنت والعديد والاقمشة نظرا الى الارتفاع الكبير الذي طرأ على

السعارها • وفي بغناد أصدر مجلس قيادة الثورة قرارات عسدة تتضمن زيسادة مغصصات غلاعالمعيشة بنسبة تراوح بیسن ۹ و ۱۹ دینارا وهنسج الموظف دينارين لكسل مولود هتسى المولسود الخامس اضافية الي المخصصات المنوحة للزوجة والمعمول بها حاليا • وأعلن أن هذه القرارات شملت رجال الميش والشرطة •

نسي فيينسا واستمرار الغبسوض السياسي نسي

مؤشر الكومرتس ، بيسن اسبوع والخر ، تحو خبس

بعد اجتماع وزراء «اوبیك» العلاد ، لا يساعدان علىي تنشيط الحركة في السوق اللندنيسة ، وفسي وسسط الاسبوع، تدهورت مؤشرات اسعار الاسهم الصناعيسة الى أدنى مستوى لها مسن سبع سنوات ، وتم هسذا التدهور في جو من الهدوء، من دون خضات. والمخاوف البريطانية من احتمال فشل الكونكورد ساهمت غيدفع الاوضاع في هذا الاتجاه . وفي السوق الالمتية سجلت الاسعار السناعية في بدايــة الاسبوع بعض التصين ، ولكن هذا التحسن توقف غىالجلسات اللاحقة ، بسبب الضعف العام الذي تميزت بهاسواق وول ستريت وبسبب مسا أشيع عن احتمال رفع سعر المارك الالماني وقسد خسر

وفی طوکیو ؛ واصلت اسمار الاسهم المتناعسة

_	•	الصناعي		"	جونز	« داو		مۇشر	
	77		77		70	**		71	

AVICTY AATCAN AAIGHT AVACTY AVTCTE

التاريخ:

73V67

بعد حرب 7 تشرين الماضي بدآت ايطاليا توجه الانظار الى الدراجة قصد استعمالها واسطت نقل بعدماً كانت أداة للتسلية والرياضة ، وكان أول من لغت الى ذلك مجلات الإزياء الإيطاليـة التـي صدرت اواضر الفريف وقيها عارضات يمتطين الدراجات مما أوهى أن الدراجة بدأت تعود لتمثل تعيتها الاصلية : ملكة الطرق •

ومزيومها بدأ الاقبال على شراء الدراجات يتزايد الى حد انه صارت لتجارتها سوق سوناء ونشجيع غير مباشر _ طبعا _ من اكثر من فريق . وُزيسر النقل الايطالي ، مثلاً ، قال انه يستعمل الدراجة لاعها اقتصادية وصحية ، المعلنسون في التلفزيون شوقوا اليما بقولهـــم اتها « رمــرُ الرياضيين » ، المثلبون قالوا الها الافضل لالهــا



تساعد على الاحتفاظ بمظهـر لاكق حتى شـدود ٢٠ سنة ، والمثلاث « لانها تبقى الوجه مشرقا وتدول دون ارهاق الاحصاب تحت صُغط عرقلية السيس » ولم يلس عشاق الطبيعة أن يشجعـو: على اقتنائها لاتها لا تتسبب في التلوث ، فضلا

عن انها تخفف من الضحيج » • كلهم مع اندراجة والاقبسال عليهسا يتزايد والصناعيون في حيرة من أمرهم • ذلك أن الطَّاقة الانتاجية فيصناعة الدراجات ليست، وقد لا تصبح في مدى قريب ۽ قادرة على تغطية هجم هذا الاقبال المغاجىء والمتزايسد يوما بعد يوم ، فصوصا اذا استمرت ازمة النفط واستمر معما تقنين الوقود للسيارات ۽ قضلا عن ارتفاع الاسعار -

طرق الدراجات

في ضوء هذا الاقبال ، بنا المعنيون في شؤون السائمة العامة على الطرق يفكرون في السَّقبلَ، فصومنا لجهة الاردهام وها قد يتسبب فيه من حسوادت نظرا الى الله لا يمكن في المستقبل المنظور التفاص من السيارات • وهذًا ما دهــا السي المطالبة بشق طرق فأصة بالدراجسات كما هي العال في الولايات المتعدة هيث طول الطرقات المُقْصَصَةُ بِالْدِرَامِاتِ ١٥٠ الله كَيْلُومِتُـرُ وَسَيْرَيِكُ لصو ٥٠٠ الله من الإن الي سنة ١٩٧٨ ، علما ان الاميركيين يستعملون الان ٨٠ مليون دراجة، وهم انتجوا ، عام ۱۹۲۲ ۱۰۰۰ ۱۱٬۰۰۰ دراهـة في مقابل ١٠٠٢،٠٠٠ سيارة ،

وفي عين تجد ان الطرقات المفصصة بالدراجات الطائياً لا يزيد طولها على بضع مثات من الكَيلومدرات ، تلاحظ في بلحان اوروبية اخـري

اهتماما اكثر في هذا الشآن • عفي هولندا يصل طول مثل هذه الطرقات الى ١٠٠٠ كيلومتسر وفي المانيا الغربية الى ٥٠٨٠٥ كيلومترات ، أما فسي فرنسا فلا يزيد طولها على ١٢٠٠ كيلومت على رغم ان وزارة الاشفال العامسة كانت وعدت قبل اعوام بشق طريق مخصصة بالدراجات في مقابل كل طريق مخصصة بالسيارات • ويصرف النظر عن مشكنة الطرقات ، يبقى

الاهتمام الرئيسي مركزا على كيفية تلبية الطلب المتزاييد ، وهل مثل هذه التلبية ممكنة ؟ للأخذ فرنسا مثلا ، وهي بلند السباقات ومنشأ الدراجية التي اخترعها دو سيفيراك في القرن الثامن عشر "، هناك الدراجية تعكس الطابع الشعبي وهي ما تزال وأسطة النقل الرثيسيــة بالنسبة الـي الملايين من العمال وعشرات الالوف من التلاميدُ • ومندُ اعوام بدأت الدراجـة تظهـر في المدن في كثرة • نسبيا ، بسبب أزمة المواقف وصعوبة ايجاد مكان لايقاف السيارات مع العلم ان فَي فَرَنسا الآن ﴿ أَ مَلِيونَ دَرَاجِـةً ، وهـي نصبةً عالية قياسا على عدد السكان ، وهذا الرقم مرشح للزيادة سنة بعد سنة ، فهل تمكن تغطية

اقطاب صناعة الدراجات في فرنسا يقولون ان مصانعهم تعمل الأربكاءل طاقتها الانتاجية، وهي لا تستطيع في الوقت العاضر ان تزيد الالتاج اكثر من ١٠ في المئة ، من هنا أنه ستكون صعبةً تغطية حجم الطلب المتزايد في استمرار ، خصوصا أن الاقبأل على الدراجة الغرنسية من بلدان اخرى وصل في ثلاثة أعوام الى أربعة اشعاف ما كان ، كما أن الانتاج فاق الضعيف في غلال سنوات آذ قفرَ من ١٠٠٪ اللَّف دراجة في ١٩٣٤ الى ما يزيد علىي ٢٠٤٠٠٥٠٠ في ١٩٧٢ منها ٧٨٥ الفا من صنعبيجـو محرت منها ١٧٤ الـف دراجة ، ويتوقع أنّ يصل الانتاج هذه السنة الى ١٩٠ الغا وريما الى مليون دراجة • وفي شكل عام يقدر حجم التصدير الفرنسي بنصف حجسم الانتَاج ، والأسواق الرئيسيَّــة هي الولايـــاتُ

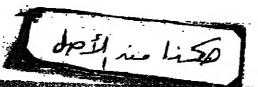
التحدة ومتى في بريطانيا ، كانت الدراجة الى ما قبل اعوام قليلة وأسطة النقل الاكتسر انتشارا فسي المناطق الفقيرة ، وهي اضفت طابعها على المامعات ايضًا • ويتركز التشويق الحلانس في بعض المدن على الاقتاع بان الانتقال من ألمنزل الى مكان العمل سيرا على الاقدام يتطلب وقت كما ان الالتقال بالسيارة لا يعرز ٠٠٠ انن الأفضل استعمال الدراجة ، وهكذا ، بعدما كان هجم هبيع الدراجات وصل في ١٩٦٨ السي ١٥٥٠٤٠٠٠ دراجة قَعْرُ فَي ١٩٧٣ السِّي ٢٠٠٠، دوني ١٩٧٣ السي

الاقيال في ازدياد

واهم المسائع المنتجة هي رالي التي انتجت نحو مليوني دراجة السنة الماضية ، اضافة الى مصانع المسرى اقل شهرة ، مشسل داوز ، وهالمانكو ، وتروستى وبراون برازرز وآند هولد سوروتي ٠ وزاد العقبال على الدراجة البريطانية في شكيل قَـوى في أنحاء العالم ووصلت المبيعات منها الى ١٨ مليون جنيه استرليني السنة الماضية في مقابل ١٦٤٥ مليونا عام ١٩٧٢ ٠ اما في الماليا الغربية ، هيت لا مشكلة نعيب

طبقى ، فالكل يستعمل الدراجة، وسجلت المبيعات زيادة ملموسة بعد الغجار ازمة الطافه واستدرت ترتفع الى اواكل كانون الاول الماضي • وطبي رغم عودة السوق الى حالتها الطبيعية منذ مطله نة الدالية ، يلافظ ان اقطاب مناعة الدراجات هياوا انفسهم لتغطية المزيد من الطلب في خلال الأشهر القليلة المقبلة ، وجدير بالذكر أن في المانيا الغربية الان ٢٥ مليون دراجة ، وكان الانتاح سجل ٢٠٢٤٩٠٤٧١ دراجة فيالسنة الماضية، أي نعو ددى مليون مارك توزعتها مصانع كوهنر وكويدك بروك وكالكهوف وكلوبنبورغ وبانتر وبالولدولجين وهركيسول ويسسرك وسورنبسسرغ وهيدهسان ويرك واينبك ، وبلغ حجم الاستيراد في اول ١١ شهرا من السنة الماضية ٢٠٠٤٢٨٧ دراجة (٢٣٤٢ مليون مارك) منها ١٣ الله دراجة عن هولندا و ٥٦ الفًا مَنْ فَرِنسا و 17 الفا مِنْ أيطاليا ، وفي مقَّابِلْ ذلك ، تم في الفترة نفسها ، تصدير ٧٨٧ الـف براجة (٣٦٠٦ مليون مارك) منها ٢٥٠١ انـف دراجة الى الولايات المتحدة و ١٩٢ العا الى هولندا و ٧٠ الفا السي النمسا و ٥٧ الغا الي كنداء وذكرت صعيفة « لاستاهبا » الايطالية النسي أجرت هذا التحقيق انه ليس في أبطاليا سوى ١٢ مليون داجة ، لكن الاقبال أخذ بزيد منسد تشرين الثاني الماضي في حين لم تكن مناعة الدراجة الإيطالية مهيأة لتلبية مزيد من الطلب ، هما طرح امام اقطاب هذه الصناعة امكان مضاعفة الانتاج ، علما أن الصناعيين الرئيسيين ، أمثال مجموعة بيانكي وكيرونا ومجموعة آثالا وفريجوس وكارنيينلي واورينيا وفيفي وغيرهم لم ينتجسوا

السلة الماضية سوى ۱،۹۵۰٬۰۰۰ دراجــة • في أي حال ويصرف النظير عن أمكانات الطاقة الانتأجية ومشكلة الطرق وما أليها : هنالك واقع بدأ يشد العالم اليه وهو أن عصر الدراجية الذهبي عاد ليجعل منها مجددا ملكة الطرق ، وقد يطولُ هذا العصر ، حتى ولو لم تعد هنالك ازمة وفود ، ذلك ان اطاس صارت تميل الىالسكينة والى مزيد من الاستقلال في طرق عيشها بعيدا عن الازمات،











لولادو . كنت مبسوطة لاني ما حتجت هدا . صرت قول خليهم يأضربو سنة . مين سألان عنهم ؟ . . . ابنى الزغير بياخد معو عالدرسة كل يوم سندويش مرقوق . بالاضراب قللسي غَمَلِيْلِي شي آربِ عَمْسَ سندويشات عشانَ رفقاتي بالدرسة حرام ما عندهم خبر بطعميهم

وطريقة ام فؤاد في العمل سهلة ، فسي المساء تعجن الطحين مع قطعة خيرة صغيرة تكفى لتخبر العجين حتى الصباح ، ثم تقوم وتقرص العجين ومباشرة الى الديقة تجلس أمام الطبلية ترب الصياج . ترق العجين ... تهله . . . تلتمه على الكارة ثم على الصاح . وهكذا مئة مرة في الساعة ، وقبل ان تنهي العمل تصنع « طلامي » ، وهي عجينة سميكة تضع عليها صعترا وزيتا او سمنا وسكرا او كشكًا واحيانا تكون الطلامي ناشفة ، فيتنازعها الاولاد لطيب طعمها ويها تنتهى عجقة الصباح .

السنة خبز الكماج الابيض فيتناوله الاولاد كَأَلْفَاكَهِــة « مِع أَنُو مَش صحبي وكلو مي . عكس المرقوق الخفيف عالمعده واللذيذ » . والمرقوق في الماضي كان يصنع أيضا في الفرن العادي الموجود في كل قرية . فكانت ربات البيوت يحملن صوآني العجين المقرص وينتقلن الى فرن القرية . ويبدأن الثرثرة والكلام الصباحي تاركين الرق والهل على الفران الذي يخبز بالجملسة وينال بدل اتعابسه رغيفين أو

الاصغر نسبيا ، وقد تضامل وجوده تدريجا في بلادنا وهنالك خمسة افران ننور نسي بيروت والضواحي مقط بينها واحد على طريق الحدث يُعمل ميه آئنان ، عبد الكريم يرق العجين وأبو قاسم يهله ويضعه على الكارة ثم الى التنور . وألتنور مصنوع سن تراب الحوارة الذي تشتد حرارته فيلنقط فهجوانبه العجين المهلول ليخبزه على الجهتين ويقدمه مرقوقها لذيذا .

فيه فقرر مباشرة صناعة الرقوق بالجملة . في اليوم الاول انزل السي السوق عشرة كيلوغرامات فقط في اكياس نايلون من دون ختم . وفي اليوم التالي ضاعف الانتاج وهكذا الى أن تسلم العمل ابنه خليل خطار معلوف الذي وسع العمل وأصبح لديه اكثر مسن ٥٠

اللينانيون

متى يكف بعض الصيائلة عن ممارسة عمل الطبيب والعكس بالعكس ؟ لا ريب في ان الموضوع شائك وقد يثيـر بعض المساسيات ولكن من يتمعن فيه جيدا سيمد انه لا يخرج عن كونه تصويرا لواقع لبناني ، وأن الهدف من معالجته ما هو الا المصلحة العامــة فحسب ، فانطبيب والصيدلي صنوان متلازمان، لا يمكن التفريق بينهما ، ولا يمكن ممارسة الطب ان تتم في وجه عام وفي صورة كاملة متكاملة بأن يستغني الاضر ويتفرد بوصف الدواء وبيعه في آن ، واذا كان ذلك جائزا في القرون الماضية فانه لا يجوز في اواخر القرن العشرين • اذا فعامل التعريض بفكة او باخرى غير وارد ابدا لصبب بميط وهو اننا « كلِنا في الهم مشرق » كما

الطبيب وبيسع الدواء

في بعض المناطق الناكية والفائية من الصيطيات يسمح القانون للطبيب بان يلصق بعيادته صيدلية خاصةً بــه ، بشروط ومواصفات معروفة منها الا تقل الممافـة بين « ميدليته » واقرب بلـدة فيها صيدلية عن سنة كيلومترات • وهذا وضع سليم فيه تسهيل

للمواطنين العصول على الدواء من دون عناء تشجيع للطبيب على ان يستقر ويزاول مهند مناطق يتحاشاها انصياداة والاطباء ، فى مناطق اخرى الاطباء متلقلون متجونون دون عيادات ثابتة مستقرة يعملون في مُنَّا سياراتهم صيدليات مصغرة تتنقل معهم تعرف الوضع القانوني لهذا النوع من المأرسة نعرف أن بعض انواع الادوية خصوصا التنس يتعرض للتلفيلاستمرار تعرضه لعرارة شبس وفي الوقت نفسه لا يمكننا الا أن نكن كا.

للزملاء « الرواد » شرط تزوید سیاراتهم س فاعدة وهي رفيصة الثمن • في المدنّ الكبيرة ، وعلَى الاخص عام وضوأميها ، وفي الاهياء الشعبية كذلك ميث يختنيق سكانها من شدة الازدهام وما يمان تلوث وامراض ، توجد بعض العيادات الدع حيث المعاينة قيمتها زهيدة وريما مجانية لن ال المهم ليس في قيمتها ولكن في نوع الممارسة المرضى ١٠٠٠ وفيهما هما التعويضُ الْكَالَى ، ولل الشديد ان فتات كثيرة من مواطنينا تقير « المادي المنموس » او « المواد الطبية ، التي تق اليهم ، يقدرونها اكثر بكثير من الماينة الفُّنيةُ كما يجبُ ان تتم على أن تليها ومفة عُمَّا ﴿ رَوَسُنَّةً ﴾ يَضَرِفُهَا الْمِرِيضُ هَيِثُمَا يَشَاءَ ۽ لَيْكُ

وهو نحو ثلاثة آلاف صغف والاعتنا

عن قبول أي دواء جنيد ما لم يكُ

ذا اكتشاف طبى عظيم وشريطة ا

يباع في بلد المنشأ قبل تناوله أو

الاسواق اللبنانية لان منالك أط

عسدة تيساع وتتداول فسي الاسر

وهي غير مسجلة في وزارة المط

كمآ يقتضى ننك موافقة اللب

المؤلفة من الاساتدة المتفرف

الأطباء الافتصاصيين ، فالبا

مثلا تجبر الشركات الاجلبية ع

الانتظار هدة سنتين قبل تعب

أي دواء جديد ، وهنالك تزد

سويسرية كبيرة لـم تتعكن ا

عفال أكثر من ثلاثة عشر دواء ا

٢ ـ تشبيع مناعة النواء أ

لبنان مسع التشدد في واله

الشروط القنيسة المفروضة أ

المصانع المحلية اذ ان عدد الاللا

« المصنعة » في لبنان يبلغ نه

ثمانمكة وخمسين صنفا مما بأزا

في أقل تقدير وجود ملة وسبي

صيدليا مجازا يراقبون تصلبا

الادوية وجودتها نكن هذا العدد

متوافر في لبنان وعدد الصيال

الذين يعملون في حقل التمنيا

لبنان عظيت باهتمام عدد كير

الموضوع وتقدموا ببعض الأقتراة

ا ـ تهيئة الصيادلة الانتفاد

في صناعة الدواء عن طريق ثنا

الخنح وانشاء فبرع تخمص

الصناعة الدوالية فيكليات الكبا

وقد تمقق جزء من هذا الطلب

تحقيق عيام 1971 ، واني الله

وزارة الصحة بأن تعلن عن

ج ـ مراقبة استيراد المواد ^{الم}

وتصدير المنتجة مطيا وأن

الخصلية للصناعات الوطنية

المناقصات الرسمية وهذا اأ

اهيانا في الوقت العافر إ

المناعة المعلية تؤمن العادة

الصغيرة فأت الاللاج

سريطة أن يكون صاعبها

صايرة) ٠

وذلك في سبيسل تكييف الله

الصناعية المعلية ولعديد الله

المصانع (كبيسرة ، وعلم

A TI THE LINE . Y

منة العينة كيا الا 1 - ومع تاس

د ... العد من الاستيراد انا كا

ه ـ تشويع انشاء المالة

الادوية ونوعيتها التي تم

منذ ثلك التاريخ •

ب _ انشاء منتبــر مرگ

ان قضية تصنيع الدواء أ

يتجاوز الخمسين

لذكر منها:

اليايان

وموافقية ثلثبي أعضاء جبع

الطبية والعلمية ٠ ليتفذه لولا المصالح الملديسة ومسا

> رًـ الادارة والنصوص القانونية ٢ ـ الناحية الاقتصادية

> > وأثبتت البحوث الطبية الحديثة عدم فعانية عدد كبير من الادويـة واعتبرتهما « تجاريسة » وتوصل بعض علماء الطب الى التكلم عن فطر الادوية وعن الامراض الناجمة عن استعمالها وما يسمى « التلوث الكيميائي الصيدلاني » •

ولما كأن التطور العلمي يفرض ان تخضع المواد والمستحضرات الصيدلانية دوريا وفيي استمرار لراقبة تقيقة ، ولاعادة النظر في الترفيصات المعطاة سابقا نكيي تبقى الادوية والعقاقير القديمة غير المجدية أو الضارة تستورد وتبساع الواطنين فقسد قسم عسام (١٩٧١ مشروع قانسون معجسل لاخضاع الادويسة المرفص باستيرادهما وتعضيرها سابقا لترخيص جديد ء ونوحظ ان هنالك أعلانات عدة عين الادوية في الصحف والتلفزيون من شأنها ان تشكل خطرا على الصدة العامة اذا استعملت مسن دون استشارة الطبيب ولم يكن لبعضها أي فائدة علاجية أكيدة فطلب من

يجب اتفائها : ا - الاكتفاء بالعدد الذي نكرناه المستعفية

شركسة التلفزيسون وضع ملاعظة منعقة باعلان وهي « يجب استشارة الطبيب قبل أخذ الدواء " أذ ليس لدينا أي قانون ينظم الدعايـة أو يمنعها عن الادوية وفي سا بعد وضعت مسودة مشروع قانون فيهذا الشأن يعمر الاعلانات في المجلات فالتشدد في اعطاء اجازة تسجيل أي دواء جديد في وزارة الصحة واجب لان لبنان يكفيسه ثلاثة الاف

صنف دواء علما أن عدد الادويــة المقبولة على لاكحسة الضعان لا يتجاوز الالفين بكثير ومع ذلك فهي تضم كل الادوية الضرورية منكبري الشركات العالمية • من هنا يقتضى تعديل المادة ٦٠١

من قَانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان والتي تتعلق باللجنة الغنيثة المؤهلة للنح الرخص ومصر أعضاء هذه اللبنة في أساننة في كليات الصيدلــة متفرغيــن ، واشدد على كلمة «متفرغين» لان من بين هؤلاء الساتذة من ليس بعينا عن تكتلات المصالح المباشرة في تجارة الدواء و أما اللجنة الفنية المؤلفة من صندوق الضمان فهي تضم الآن استاذين متفرغين منكلية الصيطة الاميركية واستانا شبه متفرغ من

كلية الطب القرنسية • ان البلدان المنطورة كالدانمرك والنروج والنمسا لا تسمح الا بثلاثة وزراء الصمة السابقين وقد تنار أُو ٱربعة اللف دواء فقط وانكر في صورة خاصة اللمسا البلسد الدى يستورد كلبنان قسما كبيرا من

آدویته ۰ عندما تركت الهزارة كان عمد المستقضرات لا يتجاوز التسعسة آلاف مع الادوية المصنعة محليا • ويقال أن عدد الادوية المتداولة في الاسواق يبلغ الان الني عشر الراقبة تعاليل الادوية ومنا ألقا ولم تتمكن من معرفة المدد

الحقيقي • ومن الناحية المهنية بات من الصعب جنا على الطبيب معرفة تركيب كل الإدوية ومدى فعاليتهما وأضرارها اذلتك لها بعض ألمستشفيات الخاصة الكبيرة ، على غرار ما فعله صندوق الغيمان، الى وضع لاثعة بالادوية الفرورية راجيا من الاطباء العاملين فيها

التقيد بها • وكتب الزهيل نقيب اطباء لبنان السابق الدكتسور فريد حداد فسي معرض نقده كتابي قضية الصدة في لبنان : « لو اتَّلفت في البصر في ليلة طَّلمَاء ٩٠ في الْمُكَّة من الأدوية با تضرر سوى الاسماك ۽ ،

٤ تداسر اساسية

هنالك اذا أربعة تنابير أساسية

قضية النواء كانت قائمة قبسل قضية الغارء الدائية لاتها تشكل في حد ذاتها مظهرا من مظاهر التذمر في هياة المواطنين اليومية فكيسف اذاً بلغ ارتضاع الاسعبار مجالات مفتلفة وأصبحت المتاجرة بكل شىء أمرا مألوفا أن المديث عن الغلاء اليوم همو

ولكن انعكاسات المقضية على الرأي مستوردو الادوية آنذاك جعل لسألة الدواء حجما سياسيا ما كان ربما

١ - ألدواء والصحة العامة ٠

حديث الجميع ، مسؤولين ومواطنين واختصاصيين • وما زالت العلول الشاملة قيد الاعداد ونأمل فسي ان تأخذ بعض التنابير طريقها آلى التنفيذ ، وفي خَضَمْ هَذَه المومِـةَ التي عمت لبنان كنت أواجه دالما بالسَّوَّالِ الاتي : أين أصبَّحت قضية النواء وقبس أن اجيب عن هذا السؤال لا بد ني من التوضيح ان الدواء يشكسل جزعا صغيسرا من

الطبابسة وهسن السياسة الصحيسة العام بسبب الموقف الذي اتضده يتبعها من صالح سياسية • سأبحث هذا الموضوع انطارقا من

وانتاج عين القبو بأكمله ينزل الى العاصمة

ثلاث نقاط اساسية هي :

اولا: الدواء والصحة

أعنسي بذلك فعاليسة الدواء وضرورته لانهنائك عددا من الادوية المبيعة لا فائدة طبية منها ولا ضرورة نها فقسد كانست الوزارة تفتقر قبل عام 1971 الى مختبسر لمراقبسة تعاليسل هذه الادويسة

وفعاليتها ،

و ٢٠ ٪ منه يصدر الى الخارج حيث ينتشر ويقول السيد معلسوف ان اضراب الاغران

فرنا عربيا في بيروت ولم يرض عما شاهد

ويمكن صنع الطلامي أيضا لكن الناشفة منها

أكياس المرقوق التي تباع بكثرة عي محلات البقالة والسويرماركت هي من صنع تريسة عين التبو قرب بسكنتا في قضاء المنن . ومكرة صناعة المرقوق بالجملة راودت خطار يوسف معلوف ، وهو مغترب عاد السي قريته عين القبو وباشر عمام ١٩٤٠ صناعمة الخردوات - وتوقف عام ١٩٥٨ ليحول مصنعه الى مزرعة دجاج حتى عام ١٩٦٢ ، عندما زار

عاملا ، ٣٠ منهم يعملون في البيوت .

العربية خلال السنين العشر الملضية كأن لسه تأثير على انتاج المرتوق . نبعد كـــل اضراب يقفز الانتاج ويستمر بالمعدل نفسه الى الاضراب الذي يلي .

خفيف عألعدة

وأم فؤاد تعترف بأنها تشتري مرة أو مرتين

تنسور الحدث

واخيرا ... ملك المرتوق خبز التنور الذي يتفوق بطعمه على خبر الصاج ويمتاز بحجمه

الصاج والتنور يشهدان عزا جديدا لم يكن مقدرا حصوله في النصف الثاني من ألقرن المشرين . مالامران الحديثة المنتشرة في المدن والترى و « قلة مروة ستات هذا الجيل » جعلت هذا التقليد الفولكلوري يتقلس سع الوقت وصرنا علما نشاهد في البيوت صاجا أو كارة . ومجاة انتعش الفولكلور مسن جديد وعاد الى المرقوق عزه . ماضراب الامرأن العربية لم ينرك مجالا لارباب البيوت للتفكير نسي حل

> انتاج سیدات کن یخبزن علی ایدیهن مرة غی الاسبوع الى مرات عدة في اليوم ليؤمن لقمة العيش للجيران وعابري السبيل الكثر! اماً افران التنور التي لا يتجاوز عددها في بيروت والضواحى أصابع اليد الواحدة غشبهدت أيام الاضراب المبالا شديدا سن المستهلكين وتنازع بقاء على كل رغيف يخرج « طازة » من

التمون من المرتوق . وبلحظات كانت

اكياس المرقوق تطير من الاسواق . وتضاعف

أم مؤاد بركــه

أم فؤأد ربه اسره مؤلفه من ١٢ نفسا تسكن في الشياح في بيت متواضع تزنره حديقة مزهرة وقن دجاج وصاج عنيق . تقول : «كل عمري بخبر على أيدي. المرقوق بركه بالبيت. الولد بيمد أيدو على أللكن وبينتش قد ما بدو. وبعدین بوفر . انا لو بدي اشتری خبز عربي بيكلفني اربع خمس ليرات كل يوم الرقوق ارخص . بشتری کیس طحین . ۵ کیلو بــ ۱۵ ليسرة بيعملولي . . ؟ رغيف . يمنسي رغيف المرقوق ما بيكلفّني اكثر من ربع قرش آ

وتتابع « كلّ ٢٠ يوم بخسـز مرة . بسر بالاضراب خبزت ٣ مرات باليوم . كل المنطقة حولسي ما حسوا بالاضراب . بخبر وبوزع عالجيران - وعلى يللي بيمرق ويطلب خبــز

الضيدلي بالع اذوية وليمي كلبيها

امثال هـ ولاء « المعترين » لا يستكثرون دفع الليرات فِي مِقَائِلُ عَلَيْ مِعِينَ يَعْظَى فَي تَلْكَ الْعِيَادَاتُ ، وَمِنْمُ أبر كل يوم او كل يومين ، والله وحده يعلم ان كأنت تلك الابسر مساطر مجانية ام بضاعة مشترأة وسعرها مجھول لھم ا

جرى هل هنانك رقاية على مثل هذه الممارسة للطب ؟ ولو طلعنا • وفتشنا لوجننا معظم هـوَّلاء الاطباء اكثر تعتيرا ممن يعالمون !!

« يورصــة.» المناطــر

ان المساطر المجانية ثها سوقها و وبورصتها ه . في لبنان ۽ وَكم من طبيب فوجيءَ في عيادته بزائر غريب ، زائغ العينين ، يعرض على الطبيب بيع كل ما في عيانته من مساطر ويسعر الجمـنة ١/٤ ليرة او ١/٢ نيرة لكل قطعة • وقد يبلغ عددها مئات عدة يعتدر الطبيب طبعا ونكثه يسأله : بأن كل هـده الكميات من المساطـر ؟ فيكون الجواب : للمستوصف في الحي الفلاني • وغالباً ما يكون الاسم

والعنوان وهميين ١٠ ... الله المساطر المجانية تتصرب بكميات هاكلة الس تلك العيادات الشعبية، كيف ؟ ليست لدينا المعطيات وَالْأَدُنَةُ لِنَاهِمِ احدا لأن المساطر تمر في مراهل عَيْقَ قَبِلُ وصونها الى التابيب في عيادته • ولكن يَمِكُنَ التَّاكِيدُ أَنَهُ لِيسَ لِلصَينِلِيَاتُ أَي دُورٍ في هــنَا المُوضوع لاتها المتضررة الاولى من هذه العملية •

من دول (و س فتديودي العض والاستنان ويقمر



الصيطي وصرف الدواء

ومن القواعد المرعية ، والمصرح يها فالونا ، أن هناتك انواعا معينــة ومحددة هــن ألمستحضرات الطبية البسيطة يمكن شراعها من الصيدليات من غير اللجوء الى طبيب وهذه المستحضرات تعرف باسم Produits de Comptoire

وهو نظام متبع في انحاء العالم ولكن ثمة تفاوت كبير بين دولة واخرى في تضييق نطساق لائعة تلك المستحضرات او توسيعها • ومن الملاحظ ان لبنان هـو من اكثر بلاد العالم مرونة وانفتاها في ممارسة هذا النظام على رغم وجود قانون صريح يمنع صرف اندواء من دون وصفة طبية

ليست هنانك اية صعوبة في شراء معظم انواع الانوية خصوصا الالتيبيوتيك من الكثير من الصيدليات وبالكمية التي يريدها المشتري ، دون وصفة طبيب ، وريماً كان الطلب تلفونيا ، ويقدر بعض الفبراء نسبة هذه المبيعات بين ٢٠٪ و ٢٠٪ من مجمـوع الادويــة المبيعة وهي نسبة صُحْمة تقــدر بملايين الليرات سنويا

تبرير تصرف الصيعلي

وبعد حوار مع يعض الزملاء الصيادلـة ، ومـن معرفتنا للواقع ء يمكن تلفيص وجهــة نظــر الصيدلي

ووضع القرار بعد دراساتطويلة تباع بنحو ثمانين مليون ليرة •

أن الدراسة التي قمت بها في أب عام 1977 عن مقارنة الاسعار التي

وضعت بعد استقالتی لہ ١٣٤٤

دُّواءَ مِعَ ٱلامنعار الَّتِي وضَّعَهَا القرار

رقّم ٢٦١ تبين ها يأتي : _ خمسة فيالمئة منالستعضرات

اعيدت اسعارها الى ما كانت قبُّل

خفضت اسعارها بنسبة ضئيلة •

_ سبعة في المُنَّة بقيت اسعارها كما حددها القرار ٢٦١ •

وثمانون في المكة رفعت اسعارها

وقد برهنت في كتاب قضية الصحة

في لبنان في الصَّفِحات 710 - 717 -

۲۱۷ _ على أن التعديلات كانـت

غير صميحة وفي ما بعد سقط معدل

بعض العملات الاجنبية ومع ذلك

بقيت الاسعار كما هي وعلمت من

بعض المرضى أن الدواء كان يباع

ان نظرة المستقبل الي واقع

بأسعار مختلفة في الصيدليات •

من دون أن تعود الى ما كانت قبسل

_ ثمانية في المئة من الادوية

القرار 171 •

1 ـ ان الصيدلي لو تاكد تماما ان عيره سيمتنع عن البيع لامتنع همو أيضًا ، ولا يمكنه التشدد في حين أن غيره يتساهل لان النتيجة العتمية لذلك هي فقدان الزباكن أني الإبد •

٢ ـ ان نسبة لا بأسريها من المبيعات تتسرب خارج لبنان عن طريق رعايا بعض البلاد انعربية الشَّقيقة ، وانهم زبائن محرزانينه لانهم بشترون احيانا كميات كبيرة من النواء ، والصيدلي يجامل الضيف فيسهل له البيع من دون ان يكلفه مصاريف استشارة طبيـة ' لبنانية • أضافة الى أن هؤلاء الاشقاء العرب يحدثون انتعاشا اقتصاديا للسوق اللبنانية لا يمكن تجاهله ٢ ـ هنانك زبائن دائمون ومعروفون يجددون دواء معينا بصفة مستمرة مثل الانسولين لرضى السكري واقراص الضغط لمرضى ضغط النما لمرتفع، ودواء القلب

عُ ـ مُن باب الانسانية : فلة المرضى او اهل المريض الذين يتوجهون الى الصيدلي طالبين المشورة لصرف دواء للسعال او للاسهال او لمرض جلـدي وهنا يتصرف المبيدلي بن باب الشفقة والانسانية خصوصا أذا كان المريض من الفقراء ، لكنه لا يسلمه الدواء الا بعد

لمرضى الدَّبحة القلبية • وهـ وُلاء الزبائنُ يحضرون الى

الصيدلية ومعهم « الفراغات » ولا يمكسن رفضس

التأكد من بساطة أعراض المرض ! ٥ - الانتيبيوتيك : يطلبه الزيون لانه سبق وتحسن عليه أو لان جاره المصاب بالاعراض ذاتها تناولسه

٣ - أن تلبية طلب الدواء بتلفونيا وارساله الى المريض ما هو الا خدمة وتسميل وتوفيسر للمريض او لاهله مشقة الانتقال لاحضار الدواء وهي خدمة تقدمها الصيدلية بلا مقابل ، اضافة الي أن طلب الدواء بالتلفون يتم احباناً بواسطة الطبيب او من يقول انــه

انضاحات •• التبرير

وبالترتيب نفسه يمكن ايراد الايضاحات الأتيـة: ان الامتناع عن صرف النواء من دون وصفة طبيب يجب ان يتم وبصورة شاملة ويجب ان يسبعق ذلتك حوار وتفاهم وتنصيق بين نقابتي الاطباء والصيادلة وعنيهما معأ الاتصال بالسلطية المختصة مطانبين بتشديد الرقابة او بتكوين جهاز مشترك للمراقبة ، ومن المؤكد انه لن يقع غيرر مادي على الصيدنيات بل النقيض تماما سترتفّع نسبة المبيعات ارتفاعا مُلموساً لاسباب سنتكرها في ما بعد ، وان يكن هذا الامسر ليس هدفا في حد ذأته ، كما ان « تنقيع » الاطباء ليس انهدف ألمطنوب انما انهدف همو تنظيم ممارسة الطب ووضع حد لهذه الفوضى التى يذهب صُحيتها « المريض » اولا وقبل اي فريق اضر ٠٠٠ فيهدر ماله وتتأثر صحته •

ــ أن اشقاعنا العرب لن يتضايقوا ابدا اذا اشير عليهم بوجوب المرور على الطبيب لتكون لاكمة المشتريات لديهم شرعية ثم ان « المجاملة » متوافرة في عيادات اطبائنا ايضا وقد لا يتقاضون منهم اي

اهِـر خصوصا اذا كانوا يحملون وصفة طبية مـن زمیل عربی ، ثم ان من یتکبد مشقة ومصاریف سفر وسياعة وفندق والنخ الن الله يغص » باتعاب طبيب تبدأ من ليرة واحدةً غضاعدا ٠٠٠ في سبيل مراقبــة ما يشتريه مندواء قد يكون فيمضرر ما عليه خصومنا اذا كانت الكمية المطلوبة كبيرة • كما أنه قد يكون لدى الطبيب اللبناني علم أن دواء معينا في طريقه الى التقصان منالسوَّق فلماذا هو يساعد على أختفائه؟ روى لنا طبيب لبناني كان يزور دوسلدورف في المانيا الغربية ، كيف رفض الصيطي الالماني انَّ يصرف لـه « حبوبا مليئة » c نعم حبوبا ملينة وطالِبه بوصفة طبيب • ولم تنفك ازمة زميلنا اللبناني الا يعد ان أظهر جوأز سفره ليثبت انه طبيب ومع ذلك عبرف له الملين بتردد ٠

_ الزبائن الدائمون الذين يجهدون دواء معينها باستمرار تقع مسؤولية توضيح ذلك على الطبيب الذي يجب ان يذكـر في وصفته « يجدد باستمرار » او يستمر لمدة اسبوعين ثم يعود الى قياس ضغط الدم من جديد او يجري له تحليل دم للسكري بعد كنا يوم ، الخ ٠٠٠ الخ ٠٠٠

_ عبرف الدواء بناء على وصف المريض للاعراض البسيطة هنا يقَّـعَ الخطر الأكبر • ان السعال البسيط قد يكون سببه التهاب في الجيوب الأنفية ، او التهاب ركوي من دون ارتفاع الحرارة او مباديء سل او سرطان رئوي • والاسهال البسيط قد تكون سببه حساسية الامعاء او التماب في الاذنيس عند الاطفسال والمرض الجلمدي قد يكون مبادىء سرطان ٠٠٠ وشتان ما بين العلاج المصروف والعلاج الذي كان يجب ان يعطى ، الضَّرر على المريض : ان مرضه قد يطول ويستفدل او قد يهدأ موقتا ليظهــر في ما بعد في شكل اعنف واشد مقاومة للعلاج • والفائدة من تحويلً المريض الى الطبيب هي ان المريض يأخذ العلاج المناسب فيستفيد، واما الصيدلي قان المريض سيعود اليه بوصفة طبية كاملة من أربعة أدوية مثلا في حين ان الصيدلي لا يعطي المريض الا دواء واحدا للتسكين، وهكذا يؤدي كل واحد عمله وعمله فقط ويستفيد فيأخذ المريض بدوره حقه ويستفيد •

_ الانتيبيوتيك : صرفه من دون وصفة طبيـة خطأ ولا اشنع ، مع ذلك فمو ظاهرة فولكلورية لبنانية • ألا يكفي ما يصفه الاطباء عانطالع وعالنازل ؟ من الانتيبيوتيك مما يتسبب فــي اضرار في العظــ والاسنان ، ومنها ما يتسبب في تسمـم وافتفـاء للكريات البيضاء في الدم ومنها ما لا يجسور تكسراره لمريض لاته تكونت لديــه مناعة ضده ومنه ما لا تعرف عنه الطريقة الصحيحة لاستعماله، لا الجرعة المناسبة

ولا المدة المناسبة للعلاج به • ومن الحالات ما تحتاج الي الزرع لاختيار الإنتيبيوتيك المناسب آين هذا كله من بازار الانتيبيوتيك ؟

_ تلبية الطلب تلفونيا لا شك في انه خدمة جليلة ، ولكن يمكن الصيدلي ان يرجـو ان تكون هناك وصفة طبية في انتظار الدواء المرسل • الدكتور انطوان عقل

: مندة وديدة في هذا الصدد على و قاتون مزاولة مهنة الصيدلة • ثانيا: الإدارة والنصيوص

الاعارة : كانت مصاحة الصيداسة قبل عام 1479 تعمل في ثلاث غرف من أحد طوابق مبنى وزارة الصحة وكسان عسدد الموظفيسن القنييسن الرئيسيين مقتصرا على ثلاثة فقط ولم يكن للتفتيش الصيدلي العدد الْكَأْفِي مِنَ الصيادلة المُراقبين مما أفقد الراقية الفعالة على مستوردي الادوية والمستودعات والصيدليات ناهيك بما كان يتأخر منن أهكام المفالفات فات البالغ الزهيدة التي تفرض على المفالف

. 1 - لذا كان ويبقى تعزيز العنصر البشري في مصلحة الصيدلة أمرا لا

ب ـ جعل العمل قبل الظهر وبعده في كل الإدارات لزيسادة الاعتساج والعؤول دون تأنيف اللهان كي تكون سببا لكسب التعويثات ولتعسين دفل الموظلف فلى وجُه شرعي سليم وخلق جو منالآستقرار والانفطاع عن أي عمل فارج المهمات الرسمية خصوصا أن هذا العمسل غاتيا ما يكون عنى حساب العمل الإساسي في القطاع العام الى مـا منالك من فواكد عدة تأثي نتيمـة

الطلق والبنكار والتحسين • ح - مكتنسة الادارة بالطسرق العتيثة الالكترونيسة لضبيط الفينايات في الستودعات والاسراع في إلعاملات ٠ لآب طبع دليـل صيدلي رسم

يعتوي على أسماء كثل الانويث للبمفلة في وزارة الصحة وأسعارها وأعادة طبعه كل سنة كُما عَمَالُمُ اللَّهُ مِن القَوار ١٢١ التي فيم عام ١٩٧١ وكما جاء أيضًا في قرارات سابقة منك

هل تم استعال الالة الحسابي

الألكترونية الموجودة في قيادة الجيش بالتعاون مع المسؤولين عن مستودع الادوية في وزارة الصحة كُمَا كُانَ مقررا عام ١٩٧١ اصبط عدد الادوية والكميات الموزعة على الستشفيات والستوصفات ؟ - تعديسل بعضس النصومس

ـ كتشجيع صناعة الدواء معليــا كما اشرنا سابقا يقتضي ايجاد شروط فنية مقبولة تضمن فعالية النواع ومزاقية سعر شراء المواد الترقية لان هنالك أدوية مصنوعة معليا فيفوق متعرها سعسر الادويسة المستوردة كما أن هناك مصانع تشتري أبوية غير معاية وتكتف بتعليقها في تفتان والمدير بالذكر سامين هند الماتع غير

مستوف الشروط الفنية انتى نص عليها اثقانون الصادر عام ١٩٥٠ ٠ _ ايجاد نص صريح في قانون مزاولة مهنة الصيدلية يحرم على الصيدلي أن يكون صاحب صيدلية وفي الوقت عينه مستورد أدوية أو أن يؤجر شهادته استورد افر أو ان يجمسع بيسن مركسز التدريس ومراولة مهنبة الاستيراد • وقد نصت نَفَنُ فِي أَسُدِ الْحَاجِةُ أَلِيهَا • المادة ١٦ من القانون الصادر عسام 190٠ على جزء من هذه الشروط •

ـ ادخال مادة على القانون بفية اجبسار الشركسات او المثليسن التجاريين على ان يعينوا صيدتيا أو طبيبا للقيام بعملية تعريف لدى الاطباء على الدواء لأن هنالك عددا کبیرا من « انزائرین الطبیین » لا يحملون شهادات تكمينية ويريدون اقناع الطبيب بغائدة الدواء •

- أما في مسا يختص بعسدد الصيدليات فقد بات من الضروري تعييل المادة ١٢ من القانون التي تنص على أن « لا يرفعن بفتـح صیدئیسات فی مدینتی بیروت وطراباس الا بمعدل صيدلية وأحدة لكل سبعة ألاف من السكان وفي مدينتي صيدا وزهلة الا بمعسدل صيدلية واعدة لكسل خمسة ألاف شرط ان تكون بين صيدلية وافرى مسافة مئتي متر على الاقل 🛪 •

وذلك للأسباب الاتية : آولا : ليست في لبنان أهصاءات سكاتية دقيقة • ثانيا : أن الاجتهابات التي

اعطیت لتبریر فتح صیدلیات لم تستنسد الی مقاییس صحیصے كاقدمية طنب الصيدئي مثلا ولكن يقال على أن بعض أجازات فتـح الصيدنيات اعطيــت قـي الماضي لاسباب مالية أو سياسية والرأي العنام يتحدث عن « ثعن فتح مىدلىة » •

ثالثا : ان بلدا منطورة كفرنسا مثلا حيث الاحصاءات دقيقة يسمح بفتح صيدلية لكل ثلاثة آلاف مواطن وهنالك يلاد باغبت أقصى درجة التطور العجالقال جتماعية كالدانمرك أو النروج حيث يسمح لكل صيطى مجاز بأن يفتح صيدلية • رابعا : أن عند الصيادلة نسبة الى عدد السكن في لبنان صليل اذا ما قيسر، بالعدد المجود في كبل البلدان المتطورة كاميركا وأوروسا الغربيسة وروسيسا والبسلاد

الإسكندينافية واسرائيل طبعا خامسا : ان تنفيــد الضعــان الصدي الزراعي يتطاب وجود عدد من الميدليات في الأريساف اللينائية •

> البحث الملمي والستوى الجلمعي

لزاها عليلسا أن ننشبيء كلية صيدلة في الجامعة اللبنانية شرط ان تكون فسي مستوى كليسات الصيدلة الموجودة حائيا وان يفرض عنسى الاساتذة التفرغ مسن دون مراعاة التوازن الطالعي بل الكفاية الملمية فقط لان التوأزن الطائفي سيتم تاقائيا مع الوقست وسوف يقدم هؤلاء الاساتنة بحوثا علمية

الناحية الاقتصلامة

عندها طلب مني يوما أن اتكلسم عن مشكلة سعسر الدواء أهبست بصراحة ان هذه القضيسة التسي أثيارت مستسوردي الادوي والرأى العام لم اعتبرها يوما حلا لقَّضية ولم أدع أن القرار ١٣١١ الذي وضعته يحل المشكلة انهاكان خطوّة أساسية في طريق الحل الذي تم يكتمل الا بتعميم الممان الصحي على جميع المواطنين وقد انطنقت في زنك مناطعطيات الاحصائية التي اعلنها الضبهان أتذاك والقاكلة ان تكاليف الدواء تبلغ 70٪ منهجموع تكاليف علاج المرض ويقال انهسا

اللبناني على الدواء نحو عشريسن ليرة في السنة » هو قول بعيد عن المقيقة أذ أن هناك عددا كبيرا من اللبنانيين لا يستطيع شراعالادوية فيأخذها هجانا مسن المستوصفات الخاصة والحكومية والغيرية • المذكور تطبيقا صحيحا لوفر مبلغا يراوح بين عشرة فلايين وخمسة عشر مليونا من الليرات اللبنانية التي كانست تذهب مسن جيسوب اللبنانيين الى بعض المستوردين

الصحة والتي تفرض علينا استيراد والمسادلة ، أذ أن الأدوية المستوردة ثلاثة الدف دواء تؤدي الى توفيسر بعباغ خمسين مليون ليرة ابنانيـة ارتفعت في السنتين الماضيتين • في لبنان ١٢ ألف صنف من الادوسة وفي البلدان المنظورة لايسمح بأكثرمن وآلاف

اظهْرَتَ لِمَّا أَنْهُ اغْفَلُ حَسِمُ ريـــح

سعر المبيع للعموم في بلد المنشأ

الى سعر المبيع في تبنّان كما انــه

تبين لنا أن مصاريف الشحنلا تزيد

على خمسة في المثة وقد هددترمح

المستورد بعشرة في المئة بدلا من

عشرين وهو لايشكل أجمافا في حقه،

بمبلغ قدره خمسون مليون ليرة وأن

عدد سكان لبنان هو مليونان ونصف

مليون فيكون مصروف المواطين

في حين لو طبق القرار الرقم ٢٦١

القول « ان لبنان يستورد أدوية

الموزع في ملد المنشأ عند تعوي



واضاف في مقطع لاحق « الخطـر غير ناجم عن التأميم بقدر ما هـو ناهم عن سلسلسة مسن التدابيس التنظيمية وقرارات تمنعنا من حرية تحركنا مندون انتعفينا من مسؤولية متابعة عملنا •

ه ان عملنا يجب ان يوجه نحو الاطباء بعد تفرجهم لكي نقسوم بعمل التدريس البعسد الجامعي وان نشاطنًا لا يجوز انيكون اقليَّميا فقط بل دوليا ، لذلك يتوجب علينــا ان نساهم في اعمال منظمة الصحة العالمية التي تعتبر ارشاداتها كلمات مقدسة في البلدان المتخلفة • ان الهجسوم هنو فير وسائسل الدفاع » •

نحو أكثر من اربعين ملبون ليسرة

تذهب من لبنان نحو الفارج وتضعف

سياسة شركة الادوبة

واذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة

فان شركبات الادويسة ستتضامسن

كشركات النفط لتفرض اسعارها

العدد الاول منعجلة حسيبا ـ جيجيء

الصفحة ٢١ عام ١٩٧١ على لسبان

فبير الشركتين الاستاذ بلوك : الا

اخفي عليكم أن التدابير الحكومية

التي اتخذت في الهند وفي بقية

البلاان تهسدد في شكسل جسدي

كان دفاعنا هتى الان ضعيفها •

لا يكفي منذ الان وصاعدا أن نشيد

بفوائد الادوية الحديثة لان الاطباء

يثقون في تلك الدعاية •

سىاسىت » •

الشباب وطلاب الطب لم يعودوا

ان المعركة يجب ان تقام على

الجبهسة السيباسيسة وبأسلعسة

والدليل على ذلك ما جاء في

على البلدان المتخلفة •

ميزانه التجاري •

تلككانتاراء خبراء تلكالشركات وفي شهر تميوز ١٩٧٧ نشرتجريدة « أَلْمُونِد » الفرنسية خبرا مفاده 'ن الحكومة البريطانية خفضت ٢٠ ٪ من سعر دواء سويسري وندن في الفصل الاول من سنة ١٩٧٤ والدليل الميدلاني لم يطبع بعد والأدويـة غير الضروريـة تتكاثـر ومـا نزال ندفع ثمنها • ان موقف تكتل بعض شركسات الادوية لفرض اسعارها يوجب عنى لبغان ، البلد الذي ما يزال في طور النمو ، الأ يتنسري سوى الأدوية التي يحتاج اليها • اما القول « ان

نوعا من التخلف • فالبلد المتقدم لا يسمح باستيراد ای دواء من الْفَارِج ویِفْرض علی المصانع الاجنبية أن يكون لها فرع في البِّلْـد نفسه او اجازةٌ خاصة ۗ وهذا ما يتم الان في لبنان ولكن يجب استدراك بعض مُخاطره اذً ان

يجدها في بلند أفسر » فانه يظهر

الشركات السدولية تغبزو اسواق البلدان المتخلفة بمظمسر وطني من دون ان يكون دائما للبلـد المضيف المشاركة في الارباح •

السعر الواحد ؟

وجاء في بيان عندر عن هيئــة نقابية محترمة مطلب ناجم لا شك عن حسن نية وعزرغبة في الاصلاح الذى نتوفاه جميعا • تنويرا لـرأى الذين تقدموا بهذا المطنب لا بعد ان نذگرهم بانه خلال د معركست الضمان ۽ عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ تمكن الصندوق من أستيسراد كمية من الادوينة بسعير مخفوض وطلبست الذاك نقابة مستوردي الادويسة الا يكون فيالسوق سعران لدواء واحده فكان جوابنا لا خفضوا اسعاركهم بطريقة حبية وجديقه تكنهم رفموأ وبغية الانتقام مزبعض المستوردين الليسن خفضوا اسعارهم للضمان وطلبوا ان يباع الدواء بسعر واحسد للجميع لكي يتفسرر المستورد الذي تعاون مع الضمان • لذلك فان الذين تقدمسوا بهسذا الطلسب بجهلون خلفيات قضية اسعار الدواء • وأنّ توحيد سعر الدواء سيتم عندما سيتعمم الضمان الصحبي ويتسم التَلظيمُ الصحى الشامل في لبنان، ولتحقيق هذا العدف يقتضي تنسيق

جهود وزارة الصحية وصليدوق الضمان -المكتب الوطني للاديية

اما في ما يختص بالمكتبالوطني للادوية فلا شك انه شكل عندم احال مجلس الوزراء مشروع القانون المتعلق به بعدفة معجل على مجلس النواب ، سلاها جبارا كسان في استطاعته فرض السعىر الصحب

يعصل الان بقية رفع الاسعار من قبل بعض المستوردين • ان هذه القضية المنعددة الجوانب مرتبطه ارتباطا وثيقسا بالسياسة الصحيحة عامحة وبتعميم الضمان المىدى ذامىة • ان آعتماد ای خطه اجتماعیة صحية أو افتصادبةيفنرغس مواجهة شجاعــة من قبل المسؤولين وعرمــا

على تجاوز المصالحالسياسية والمادية

على الدواء ولكن مع الاسف الشديد

تعطل مفعوله لثلاثة اسباب : الاول

انه وفسع مسن دون استنسارة

المسؤولين عنالضمان الصحى الذين

لهم غيرة واسعة في حقل ألدواء .

ثانيا لام ابخلت عليه مادة يمكن

ان يستعملها التجار لاجبار الدولة

على ان تدفع لهم مبالسخ طائلـة

لتعويض اربأحهم في حسال حصر

استيراد دواء في المكتب وحدد ،

وهذه مادة يعكن استغلالها ، وثالثا

لأن قضية الدواء سويت فبسل ان

ينشر القانون في الجريدة الرسمية،

انه من الافضل للحكومة الا تدخيل

في مشاكل هيفي غنيعتها وعليها

ان تقوم بتغويث الجماز الموجود

في صندوق الضميان بغية استيراد

اكبر عدد ممكن من الادويـة وتنسيق

جهود وزارة الصحة والصمان وجبايه

ضريبة الدخل علىمستوردي الادوية

فتصبح هذه التدابير أكثر فعاليث

من تطبيق قانون مكنب الدواء الذي

سيبقى سلاما في يد الحكومة فسي حال اختماء اي دواء من السوق كما

الآن وقد صدر هذا القانون نعتقد

الدكتور اميل بيطار

(🚜) محاضرة القبت حديثة مسى



شا تعدوها فحيت عبالات العرض مشغشك للبحاب الدكديث

تتميز به مثلا الادارة العامة الاميركية في ظل قاعدة الحكم الذاتسي

(Self - Government) ومبدأ تكريس آلديموقراطية ، حيث لا وجــه

للتفرقة بين مواطن والفسر ، فدور الموظف هو من الامور العادية بعيث

يقيض لاي مواطن يتوافر له قدر من الممارة ، على هد قول الرئيس

كذلك هي حال الادارة العامة في الامظمة الاشتراكية حيث يتولى

الشعب مباشرة تأديــة معماتها عن طريق المجالس التنفيذيــة المنتخبة٠

وهذا يعنى ان الادارة العامة ، ان وجدت ، لا تتمتع بتلك الهالـة التي

تميط بالآدارة العامة وفقا للمفهوم الاوروبي' ، وأن اجهازة عملها

(وغالبيتها من اعضاء المجالس التنفيذية) لا تتوافر لهـ مصانـة

وامتيازات ، ما دامت تخضع باستمرار لرقابة الشعب ، وهي قابلة

الادارة ومفهوم الوظيفة العامة

ونظام الوظيفة العامة يأخذ في علم الادارة صورتين : صورة المهنة او الوظيفة النظامية (Système de la carrière) وصورة اجارة

على هذا التمييز آثار قانونية من حيث مدى ارتباط الموظف بالادارة ،

والاحكام القانونية والتنظيمية التي تسري عليه ، والامتيازات والفوائد

آ _ وبمقتضى المفهوم الاول (الوظيفة النظامية) يدخل الموظف سلك

الادارة ويتدرج في دلاكاتها ورتبها وينتقل من منصب الى آخر تبعا

للاقدمية والخبرة المكتسبة، من دون ان يكون تخصصه محصورا بالضرورة

فيحقل واحد؛ ما دامت الادارة تستدعي تنوعا في الاختصاص والمهارات،

فيَّلازم هذا الوضع للموظف استقرار في حياته الوظيفية ، كما يفترض

في هذا النظام تواجد تنظيم دقيق وواضح للادارة ينطوي على ملاكات

وفئات ورتب وروائب تكون في متناول الموظف ، ومعنى ذَّلُك أن الاخيـر يعتبر عضوا في الادارة تربطه بها علاقة تنظيمية ويدفل في خدمتها

على أساس نوع من عقبود الاذعان ، يعسرف في صورة مسبقة

الالتزامات الملقاة على عاتقه والفوائد التي يأمل في الحصول عليها

من الدولة • اضافة الى ثلك فانه يسري عليه في معرض قيامه

بالوظيفة ، حكم القانون العام ، ويخضع لولاية القضاء الاداري في

اما النتاثج المترتبة على الصفة التنظيمية للوظيفة العامة ، والتي

ما دام الموظف في منأى عن آلهزات والتغييرات السياسية يقعل

المصائمة والاستقرار اللذين يتمتع بهما ، ففي وسعه التفرغ للعمل

ولرسالة الخدمة العامة باندفاع وحمَّاسة ٠٠ولا ينظر الى رئيسه ألا نظرة

امكان التخطيط في الادارة والرؤيا البعيدة فضلا عن معالمة المشاكل

التقاليد المتوارثة في عالم الوظيفة التي يتابعها الموظف ويحافظ

غير ان هذه الامتيازات والقوائد تشكل سلاها ذا حدين • فالحصائك

وهذا الاستقرار والطمأنينة لدى الموظف اذا ما اسرف فيهما يؤديان

عمليا التي اللامبالاة والاتكالية فضلا عن الروتين الاداري والبيروقراطية.

والدخيرة آفات خطيرة على الادارة ، اهمها البطء وعدم التحرف وفقدان

المبادرة والتمسك بالشكليات وتكريس السوابق ، الاصر الذي جعل منها

الشفل الشاغل لمعظم ادارات الدول المعاصرة التي باتت ملزمة بالاعتماد

أضافة السي ان الادارة بحكم استقرارية الموظف ، تصبح وكأنها

يضاف الى كل ذلك تعدد اوضاع الموظف العامل ان لم نقل تعقدها

منذ تعيينه حتى احالته على التقاعيد او صرفه من الخدمة ، مرورا

بحالات الاستيداع والوضع خارج الملاك والاعتداب والاجازات القانونية

والى ما هنالك ، وكلها أمور تستدعي تفصصا ضمن الادارة ذاتها ،

تخصص الموظف ومهماته في نشاط واحد لا يشيح عنه طالما هو مرتبط بالادارة ، ولا يفسح أمامه في المجال مبدئيا للانتقال الى دركر اخـر • الامر الذي يجعل منه متخصصاً بعمق في المهمات الموكولة اليه •

أما علاقته بالادارة فهيعلاقة تعاقدية محضة، حتى اذا انتهت أو انهيت

تلك الممات استغنى عن خدماته • وهذه العلاقة التعاقدية يرعاهما

ومن شأن هذا النظام المعمول به في صورة خاصة في الادارة الاميركية،

ان يسهل امسر الاستغناء عن خدمات الموظف وفقا لاصول مرئة ، من غير

الاضطرار دائما ألى تعيين البديل ما دام المقياس الفعلي للتعيين همو

ويخلص من ذلك كله ان هذين المقهومين للوظيفة العامة ، هما على

غم تعارضهما متكاملان ما دامت الحاجات اليومية تستدعى ان يكون

لدى الادارة من الموظفين من تربطهم بها علاقة تنظيمية ثابتة ، الى

جانب موظفين يتم استخدامهم على نحبو تعاقدي • وهمذا التوفيق بين

المفهومين اخذت تتبعه المدول في الوقت الحاضر نظرا المى المروسة

التي ينطوي عليها خصوصا بعد تبدل دور الدولة وتدخلها في كلل

الحقول التي تهم المواطن • ومثالتا على ذلك انظمة الوظائف العامسة

في الادارة الالمانية التي تضم ثلاث فئات من الموظفين هي : فئة الوظائف العليا والوسطى التي تربطها بالادارة رابطة تنظيمية تابتة ،

وفئة الوظائف الدنيا وتربطها بها علاقة تعاقدية في ظل تشريعات العمل ، وفئة الوظائف السياسية غير المستقرة والخاضعة لاستنساب

الدور القيادي للادارة

وهذا يعنى ان تطور الادارة رهن بتطور البيئة والمستوى العضاري للمواطنين والتربية المدنية لديهم ، والى ذلك فهي نتيجة لتطور

الافكار والاحداث السياسية والاقتصادية والثقافية في حقبة زمنية

معينة " فالادارة الاميركية مثلا عندما انتقلت من نظام المقانيم

(Spoil System) الى نظام الكفاية او الاستحقاق (Merit System)

الما بلغت هذا المستوى بفعل تطور المجتمع الاميركي نفسه .

والادارة العامة في معظم الدول الاوروبية لم تأخذ صورة الادارة العلمية

فَى المَّقهوم المديَّث ، الا منذ القرن التاسع عشر بعدما مرت بمراحل قاتمة كان يتم فيها تبادل المناصب المكومية كالسلع • ومن ذلك يتبين

ان لا طاقة لاي ادارة مهما علا مستواها العلمي والخلقي ، على ان

تضم موظفين رياديين ، في مجتمع يفتقد روح التربية المدنية والخدمة

ومن ناحية الحرى فان للادارة دورا قياديا في توجيه المواطن ورقع مستوى البيئة • ويبرز هذا الدور في صورة خاصة في مجال التخطيط

الشامل في مختلف المقول الانمائية ، فضلا عن واجب تأمين الداجات

اليومية والمعيشية للمواطنين باستمرار واطراد • وكل ذلك ما دامت الادارة تنهض في العرف الاداري : الله - الدولة ، يصفتها الجماز

ويخْلَصُ مِن كُل ذَلْك ان الادارة انما هي مرتبطة بالبيئة على نصو

مرْدُوج : فَهِي فَاعْلَة ومنفَعِلَة في آن ، وان بينهما حركة اخذ وعطاء

الادارة اللبنانية وامتيازاتها ومميزاتها

يمكن القول على هدي ما تقدم أن الإدارة اللبنانية تنطوي عليي

ثانيا : فَاقْيات الإمارة اللبنانية وخصائصها الميزة

الخصائص المميزة الاتية :

في صورة عامة القانون العادي (خصوصا قانون العمل) -

اجازة الخدمة والحاجة الفعلية الى الخدمات المقابلة •

٣ - ارتباط الادارة بالبيلة :

ب - اما نظام اجازة الفدمة أو الوظيفة التعاقدية ، فحصيه أن يحصر

ملجأ للاشخاص المحدودي الانتاج الامر الـدي يعول دون الاستعانـة عند

الاقتضاء بالعناصر الفنية لشغل الوظائف الحساسة أو القياديسة •

المتوافرة للموظف اذا ما اسيء استعمالها ، تجعل من الادارة حصنسا

تنعكس آثارها على سير العمل في الادارة ذاتها ، فاهمها :

الزميل والرفيق في سلم واحدة تفصل بينهما الاقدمية •

جاكسون ، ان يتولى هذه المهمات دون ابطاء •

٢ _ أرتباط الادارة بمقعوم الوظيفة العامة

المنازعات الوظيفية التي يكون طرفا فيها" •

اليوميسة في سرعهة وفعاليه

عليها تبعا لما يمليه شرفَّه المُهنَّة •

بعيد المنال امام الاجراءات الاصلامية •

الخدمة أو الوظيفة التعاقدية (Système de l'emploi)

للعزل والاقالة من قبله في كل حين ا

ان الغاء الهويـة الطائفية للوظائف الادارية الذي تم هديثا في نطاق المناقلات الادارية بين موظفي الفئة الاولى بموجب قرأر مجلس الوزراء في تاريخ ١٧ شباط ١٩٧٤ ، ينطوي على نتائج معدة وتاريخية بالنسبة الِّي الإدارة العامة • والظاهرة الإساسية في هذا الامر هي الانتقال من الفديراليـة الطائفية في قطاع الوظيفة العامة الى نظام الوحدة ، مع استثناه وميد بالابقاء على توزيع مجمعوع الوظائف في صورة نسبية على الست عشرة طائفة المعترف بها رسمياً في لبنان • وهـذا التوزيــع

ميين	بالنسبة المسيد	حمديين	باللمية للم
/. 00 /. 5. /. 15 /. Y /. T	ماروني ارثونكسي كاثوليكي ارمني اقليات	y. ee.eo y. escst y. yrett	سني شيعي درزي
/.1	المجموع	×1	Sant I

يتم اساسا وفقاً للنسب الآتية :

ومن ذلك فان العقدة الطائفية التي كانت تحول مبدئيا هتى اليوم دون طموح الموظف ، من جراء ربط الوظيفة بالانتماء الطائفي ، قد حلت وبات باب المنافسة في العمل والإبداع مفتوحا أمام سائر موظفي القطاع

ومس شأن هذا الامر أن يحرك الإدارة من ثباتها ويشكل الخطوة الأولى في رحلة الالف عيل الاسلاحية •

على اننا نبادر منذ الان الى القول ان الاصلاح الاداري انصا هو عملية شاملة ومتكاملة ومستمرة ، شأنه في ذلك شأن الاحماء الدي لا يقتصر على فعل دون الاخسر • ولذا كان المرحوم الشيخ موريس الجميل يفضل عليه تسمية التكييف الاداري ، لما ينطوي عليه من تطويسر ستمر ، في ضوء حاجات المجتمع المتصاعدة ،

القواعد الادارية الاجنبية

اولا : القواعد التي ترعى الادارة في صورة عامة في السدول الاضـرى يتضح من علم الإدارة أن هذه القواعد مرتبطة بعناصر جوهرية ثلاثة، هي : نظَّام الحكم ، ومفهوم الوظيفة العامة ومستوى البيئة • 1 _ ارتباط الادارة بنظام الحكم ،

ومعنى ذلك ان الادارة تعكس صورة الدولة • فاذا كان نظام المكم لقائم ينطوي على مركزية متشددة وحصرية في الصلاحيات كان دور الادارة معما واساسيا في معرض ممارسة معماتها الرامية الى الحفاظ على الوحدة الوطنية والعمل الوطني العام • الامر الذي تترتب عليه عمليا صعوبة التمييز بين الادارة والدكومة ، فضلا عن قوتها ومنعتها وتماسكها ، اضافة الى الامتيازات والحصائسة المعطاة للموظفين بحكم وظيفتهم ، مما يجعل منهم في المجتمع طبقة مميزة ومفضلة بالنسبة

الى مستخدمي القطاع الخاص وترجع جذور هذا المفهوم للادارة العامة الى مراحل توهيد الدول الاوروبية وننك بفعل مساندة الموظفين للحكم المركزي واخلاصهم للتاج، حتى برزت الى الوجود طبقة اجتماعية جديدة عرفت باريستوقراطية العلم انضم اليها في ما بعد بعض العائلات البورجوازية ، واصبحت هذه الطبقة تتوارث ألمناصب الحكومية في ما بينها ، جيلا بعد جيل ، مع ما رافق ذلك من تمتع بامتيازات وحصانات • الى ان تبلورت صورة الآدارة العامة في مفهومها الحديث في القرن التاسع عشر ، وفي صورة خاصة بعد الاصلاحات الجدرية التي ادخلتها التورة الفرنسية في العام الثامن • وسنرى ان الادارة في لبنان تأخسد صورة الادارة المُتَّمَاسِكَةُ المُركزةِ، تبعا لمركزية العكم ، ولَّنُن اختلفت جذورها التاريخية • اما اذا كان نظام المكم لا يتصف بالتركيز الاداري ، والسي ذلك ، اذا كان ينظر الى الحكومة المركزية بالريبة والشك ، فان دور الادارة يضمى ثانويا ، وهي تستوي هن جراء ذلك مع المؤسسة الفاصة إو مع مجموعة من المؤسسات تقوم بمهمات تتصل بالمصلصة العامة ، ولا يكون للموظف في المقابل اي امتيازات او صلاحيات خاصة • وهذا ما

ائرات في ال

شهد مطار بیروت من ۱۵ السی ۲۱ آذار ۸۲۳ طائرة انزلت ١٩٣٥ راكبا وأصعمت ١٨٢٠٤ . وكان بينهم ٩٥٥٩ ترانزيت . وكان المعدل ٩ طائرات مي الساعة . وبلغت نسبة الزيادة هذه السنة على السنة الماضية" ١٤١ في المئة .

حركة الطائرات ١٥ - ٢١ آذار ١٩٧٤

ترانزيت	حركة المسافرين ذهاب	ومبول	هركة الطائرات	القاريسخ
1614	ross	1991	117	30
FIYA	7077	7))1	177	17
1-14	7307	1641	1+€	17
1)17	FEOA	TTEE	119	18
424	579+	50.€	110	19
170£	rorr	7171	יוו	٢.
) TEY	וצוז	7779	119	rı
9.09	34746	1970.	AST	المجموع

01 - 17 Tile TV

ترائزيت	دركة المسافرين ذهاب	وصول	هرخه الطائرات	التاريسخ
1177	.14++	1191	99	10
AY.	7207	กรรา	1+1	17
1217	1111	Kitt	1.4	١Y
1747	55-1	7277	44	1.4
7-4+	1981	4.41	3-5	19
1152	1,490	1991	1.€	۴٠
1517	· 19AV	34.7	1.4	٢١
A109	128.4	10144	46.	المجموع

التشكيلات الادارية الاخيرة لم تحظ باعتمام علمي وكل ما صدر في شأنها كـآن تعليقات ذات منطلقات سياسية • وهنا التسم الأول من دراسة علمية مقارنة حول الادارة اللبنانية انطلاقا منموضوع التشكيلات، ويتضمن هدذا القسم عسرضا المناهيم الادارية المنتلنة •

المُعافِظُ (مَعَافِظُ الشَمَالِ الشَيخَ قَاسِمِ الْعَمَادِ) فِي قَمْةَ الْعِرمِ

١ _ اتها أدارة متماسكة وتتمتع بقبر من المنعة والوحدويمة والاستقلالية • وهذا الامر هو التيجة لارتباطها بنظام الحكم وطبيعته في لبنان ويترتب عليه ان للادارة اصولا وانظمة واسأليب عمل فاصة تميزها وتمتاز بها على مؤسسات القطاع الخاص ، فضلا عـن القانون المام الذي يمكمها والقضاء الادارى الفاضّعة لولايته • والادارة اللبنانية التي يعتبرها البعض الآلة _ الدولة تتميز الى ذلك بالديمومة والاستمرار والأستقرار اذا ما قورنت بامسر تعاقب الحكومات حتى تكاد لا تغرق

والى جانب ذلك يتمتع الموظف قانونا بضمانات وامتيازات تجعله في منزلة مميزة بالنسبة الى مستخدمي القطاع الخاص وعماله • ويتضح هذا الوضع في صورة بارزة من مراجعة قوانين الوظيفة العامة المَفتلفَة خصوصا المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ (نظام الموظفين العام) الذي ينطوي على امتيازات مفتلفة ، منها عدم مسؤولية الموظف عن الفطأ الوظيفي اثناء قيامه بالوظيفة او بسببها ، حيث تحجيه الادارة وتتحمل مبدئيا كامل المسؤولية (المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٢ - ٢ - ١٩٥٩ المشار اليه) ، كذلك عدم جواز ملامقة الموظف جزائيا بسبب جرم اسند اليه في معرض قيامه بالوظيفة ۽ ما لم توافق ادارته في صورة مسبقة على هذًا الامر (المادة ٣) ، فضلا عن القيود الملازمة لامكان انهاء خدمات الموظف أو احالته على المجانس التأديبية • وهي امتيازات قل نظيرها في انظمة الموظفين المقارنة خصوصا في النظام الأنكلـو ساكسوني ، هيت يتدمل الموظف تبعة عمله حتى ولو كان الغطأ ناجما عن ألوظيفة ويمثل الموظف في هذه الحال اهام القضاء العدلي كاي مواطن عادي م

ومن شأن هذه الامور ان تتحول الى هصائم تغلق احيانا باللامبالاة والجمود الذهنسي واللامسؤولية · يضاف السي ذلك فقدان الموافز المادية التي لو وجدت لكانت تشكل عاملا مقابلا وموازنا لهذا الامر ، من شأنه تحريك مبادرة الموظف •

نظور الأدارة رهين بتط البيب في والمستوى الحضواري والسنزسية المدنب

٢ _ والخاصة الثانية المعيزة هي تغليب العلاقـة التنظيمية للموظف على علاقته التعاقدية ، الامر الـذيّ ادى عمليا الى الجمود وعدم التحرك فضلا عن البيروقراطية التي تنوء تحتما الادارة ، وهي أمور محتومة عند اعتماد او تغليب قاعدة العلاقة التنظيمية للموظف بادارته • اما نظام اجازة الخدمة فيتضح انه معتمد بقدر يسير ، أذا ما قبورن عدد المتعاقدين والاجراء بالموظفين الدائمين • مع ضرورة التنويد بان ، اللجوء الى استخدام الاجراء في ظل قانون العمل او التعاقــد ه اشخاص من ذوى المؤهلات والمعارف الخامية وفقا نقاعدة « العقيد شريعة المتعاقدين " ، لا يستند دائما الى أسس علمية مدروسة لتطعيم الادارة بموظفين متعاقدين او اجراء لتحقيق ثمة توازن مع الموظفين الدائمين ، كما في الاخذ بالاعتبار طبيعة الوظائف ومهماتها التسي تستدعى ان يشغلها موظفون لا تربطهم علاقة وثيقة ، وانما غالباً ما يتم ذلك وفقا للاستنساب • وكثيرا ما نرى متعاقدين واجراء يتولـون مهمات تعود الى وظائف ملموظة في الملاكات الدائمة •

٣ _ وتتميز الادارة اللبنانية ايضا بانها فاعلة ومنفعلة ، وتتكيف مع النظام الديموقراطي اللذي تعيش في ظله • ولذا فان ما قيل اعلاه عنْ ارتباطات الأدارة بالبيئة والتفاعل القائم بينهما ، يصح والعالـة هـذه قولـه في الادارة اللبنانيـة •

وليد غارس اختصاصى في العلوم الادارية

B . . - 21 401 --

في العدد القبل : منطلقات الاصلاح الاداري

الرسبية ١٤ و ١٦ و ١٧ السادرة في ١٨ و ٢٥ و ٢٨ اط ۱۹۷۶ ، تشسرت موازنسات ثماني شركسات مساههة ليناتية للعام ١٩٧٢ يبكن من مراجعتها أستخراج النتائج الاتية • ثلاث شركات رابعــة

قرشا • زكيمن معلمن انارتها

و شركة عريضة اخوان

رأس مالها مليون و ١٤٤ الله.

غسارتها ۲۸۷ الله و ۸۸۵ ليرة

ركيس مجلس ادارتها الفولسي

ت مؤسسة دار الربعلا

رأس مالها ٢٠٠ الل

خسارتها ۱۰۷ الاله و ۵۱۹ ليرة

و ٦٣ قرشا • ركيس معلس

أدارتها البرت الريماني .

الشركة البنائية لادارة

مساريع متعلقة بالساحة

خصارتها (1 الغا و ٢٠٥ ليسراد

و 90 قرشا ، رئيس معلم

الطبية والكيميانية المتحدة

رأمن عالجاً ١٠٠ القدد فسارتها

تملك الاجانب

الرسوم الرتم ۱۸۹۷
 تاریخ ۱۹ شباط ۱۹۷۶

رخص للسيد كاظم سلطا

بــور حكيمي من التابعيــ

الإيرانية بتبلك التسم

من العقار الرقم ٨٣.٥ من

منطقة المزرعة ألمتارية نم

(الجريدة الرسبية الرقم 11

كاريسخ 10 - 1 - 1911 }

€ المرسوم الرقم ١١٩٨

تاريخ ١٩ شبساط ١٩٧٤،

رخص للسيد جورج الياس

بيلوني من التابعية الامدكية

متبلك المقار الرقسم ١٩٩٩

من منطقة مزرعة يشوع

المقارية (تضاء المتن) .

تاریخ ۱۹ شبساط ۱۹۷۱ ،

رخص للسيد سركيس ليون

سركيسيان من التابعية

البريطانية بتملك التسم ١١

من المعتار الرقم ٢٠٩٦ من

منطقة راس بيروت العتارية

ئى بىروت .

• المرسوم الرقم ٧٢٠٠

٣ الاف و ٢٣٤ ليرة و ٢٣ قرضا

ركيس مجلس أدارتها الركتي

معمد امين الحافظ ،

أنارتها أنيس شباط ، • شركة السندف

اويكو فارم

رأس مالها لصف مليون

مديرها العام ايلي بدارو

وغيس خاسرة ، • مجمسوع رساميلهما العام ١٨٣ مليونسا و. ٧٢٠

 مجموع رأس المال في الشركات الثلاث الرابصة ٢٨٠ مليونًا و ٥٠٠ السف

♦ مجموع ريحها العــ ١٧ مليونسآ و ٦١) الفسأ و ۱۱۷ لميرة . و معدل الربح الوسطى ه ملایین و ۸۲۰ آلفا و ۳۷۲ ليرة و ٥٤ ترشا .

• مجموع راس المال في الشركات الغمس الخاسرة ۳ ملايين و ۲۷۰ الف ليرة • مجموع الخبارة العام 11٪ المنا و 23٪ ليرة و ٣٨٪ ترشا .

• معمدل الخم الوسطي ١٨٢ الغا و ١٨٦ ليرة و ١٧ ترشا . والشركات الثمائي هي

و شركة الازنفسار رأس مالها ١٣٥٠ الفا • ربعها ٢٩ الفا و ٢٦ ليرة وعشرة قروش، رئيس مجلس ادارتها البرت

• الشركة العربية السفريات والخدمات رأس مالها ١٠٠ الف • وريحها ۱۹ الفا و ۱۹۸ ليرة و ۳۶ قرشا٠ ركيس مجلس ادارتها عادل مهنا

• شركة انترا للاستثمار رأس مالها ۴۸۰ مليونا ربحها المدور ۱۷ هلیونیا و 21۰ الاف و ۲۷۱ ليرة و ۹۳ قرشـا ، رگیمن مجلس ادارتها ــ مدیرها العام الدكتور لوسيان دهداح • • شركة هواتكس

اعداد: هاني المفتى غسارتها ۱۹ الاف و ۲۷۵ ليرة و ۵۵ مواعيت

آول نيسان شركة الاستثبار التحارية (التكو) ـــ الساعة ١٢ ظهرا ، مركز الشبركة ، مبنى البرازي، شارع مردان ، بيروت (غير عادية) . • شركة ايموييليا لبنان •

سالساعة ٤٠٣٠ بعد الظهر ، المركز الرئيسي ، بني ايوب ، شارع الخضر ، بيروت (غير عادية) .

 شركسة بروتيين - الساعة ٤٠٣٠ بعد الطهر ، مندق الكارلتون ، بيروت (جمعية عمومية تاسيسية) ه

حديثة للتغريسغ او توسيسع المكلفة حل ازمة الازدحام نسى الاحواض او انشاء الحسوض الآ ان الازدهام يعود من ٩ مرفأ بيروت في ايجاد محلات الرابع ني الدي القريب. ومستودعات لتخزين البضائع وعلى رغم أنهذه التوصيات ولم تشر الى توصية واحدة كنيلة ، اذا ما نفسفت مورا ، متعلقة مشلا بشراء معسدات بتخنيف سدة الازدهام ايساعدها

حركة البواخر والبضائع مي مرما بيروت بين ٢٠ و ٢٧ أذار ٧٤

التاريخ	الاربعاء	الفميس	الجمعة	السيت	الاصد	الاثنين	الثلثاء	الاربعاء
	5.	1)	11	17	72	10	ព	77
لبواقر	انار	اڌار	اذار	اقار	اقار	اقار	افار	اڈار
ناخل المرقأ	10	TE	m	11	55	73	72	rr .
من دون شغل	11	17	17	10	37	10	3.5	17
فارج الهرفا	11	10	10	77	11	73	. 71	50
سجلة .	54	п	SA.	1/4	19	"	111	573
مسافرة	0	11	٨	٧	7	7	Y	Y
منتظـرة	7	11	0	Y	4	Y	- ¥	Ξ
راجعـة ·	7	-	1	,	1	1	5	
للتسجيل	1	3	٢	,	. 7	٢	_	,
المجموع	AP	112	1.0	115	1-4	115	310	114
البضائع فارج المرفأ (بالطن)	17(1)0	77.97	1772.	EYETE	77710	11111	470£1	17993 1
في اليوافر المسجلة	7-171	71227	TTEE .	77997	TTYEA	197FF	TEVEY	Y+X5Y
في البواذر المنتظرة	025-	AE9E	YTAE	470£	111-9	77-4	2383	PYA3
المحوية من الأرصفة والعنابر	AFEA	Y00£	- ,	A017		AFAA	5	5

عندما تنكسدس البضائح وتستعبل المسأحات الجنب مستودعات لاصحاب الته ويبتى سحب البضائع كا

ويبدو أن شركة أستة المرتما مثلت دورا كبيرا نها التوصيات لاتها لمم تع لتوصيات تحلها على معدات جديدة . من چهة اخرى مان شه هذه التومياتيزيد من الد

السير وعرقلته بين ا المرما ومنطقة الكرنتينا وأأنا نى انتظار ما يستسر تنفيذ التوصيات نجد أن هم البواخر عادت السي الزا مَارِتِقُعَ العدد مِنْ ١٨ الْمَا إِلَّا باخرة خلال اسبوغ ارتفع مدد البواف د ف المرفأ من ٢٢ ألَّى ٢٥ والسط من ۲۷ الى ۲۱ والتي مما دون شغل بسن ١٢ ألما وحافظ حجم البضائع

البواخر التي هي خارج على معدله وهو ٢٦ الله كَثْلَكُ مِنْ البِوَلَخُسِرُ الْهِ ای ۳۰ الف طن ۰ اما البضائع المنحوبة العنابز والارسياة نكأن تليلا وتوتنت شركة الزنا ladie saleider kelle

_ ماكدوغال: ني مرحلة

اولى تم تركيز الجهود على

النشاطأت الوقائية وانفقست

عشرات الملايين من الدولارات

لمواجهة الامراض الساريسسة

وغيرها . وني الوتت الراهن

ينصب الاهتمآم على تكويسن

الملاكات التي تساعد ني تطوير

الخدمات الاجتماعية كالمرضآت

والمستدريات علمي الخدسة

آلاجتماعية والمساعسدات

الاجتماعيسات والقابسسلات

واجب النول النفطية

احتمال مطالبة الدول المنتجسة

للنغط بزيادة اعتماداتها لمتظمة

يونيسف، فما المسحة في ذلك؟

يونيسف ثمانين مليون دولار مي

السنة ، تقدمها في شكل حسر

وارادي الدول الأعضاء نسي

الابم المتحدة ، خصوصا الدولّ

الصنّاعية (الولايات المتحدة ،

الراهين مشكلتين أولا أن

الأتفجار السكاتي يفتسرض

أيقاع الموازنة مي العجيز .

لذلك ارتأى الابين العام للامم

المتحدة الدكتور كورت فالدهايم

توجيه دعوة الى كل السدول

لزيادة اعتماداتها للمنظمسة .

وبدائا ، بن جهنا ،

بضاعنة نشاطات النظبة

_ ماكدوغال : تبلغ موازنة

🛊 يدور الحديث حسول

لدر عدد الاطفال في العالم بمليار بي مليون طفل ، ربع هذا العدد أطفال سعداء تتوافر لهم فرص اة الكريمة والانتاج في البلدان لُـورة التـي تقـع فـي مناطـق نِلـة استطاعـت تعقيـق التقدم أمادي والتكنولوجي ، بيتمـــاً اطفال العالم ، خصوصا في يان النامية ، يصارعون المهـل رض والفقر والجوع التي عاشها

هم في ظلها من قبلهم • نْ البِلْدَانِ التَّامِيةُ النِّي تسعيي التطور تواجه عجزا ماديا وبشريا نا أرادت تنفيذ مشروع يتضاول امات الاساسية لبناء مجتمع غسور • وهذه البلدان تستطيع صول على دعـم منظمات دوليــة ة تعمل ضمن نطاق الامم المتحدة فتص بكل مشكلة من مشكلات مر وهي: الصحة والغذاء والتربية يقتصاد ، ويمكنها أيضا أن تطلب ـم من منظمة يشمـل عملهـا كل ۽ اُلميادين في اُن اڏ هـي تعنــي طفل كمورد من الموارد القومية ه المنظمة هي يونيسف ــ منظمة يم المتحدة للخطفال ــ التني باتست الشرق الاومنط التناميسة تسدرك الية دورها في صعيها الى تقديم ساعدة وتعزيز الرفاهيسة والتطور

نُظُرة يونيسف الى أطفال العالم ي و ان الاطفسال الليسن يعيشون يأد قصيرة وتاعسة فريسة الفقر لجوع والمرض يشكلون عبءا ثقيلا ى العالم ، منع أن العالم منو استهم ، أما أنا استطاع الإطفال ويعيشوا عياة طويلك منتعسة معيدة متعتعين بقوائد الصحة لعلم فأنهم يشكلون عندئذ أعظم في العالم من امكانات " •

پیونیسف تهشم بـ ۸۰۰ ملیـون ل هـم عدد الاطفال في البلدان امية أ والوضع المعيشي المؤلاء رقام هو : كُل ثانية يولد طفل ، ، كل اثني عشر طفلا يموت انتان أول مراحل الطفولة • خمسة من شرة الباقين يتاح لهن دفول درسة واثنان منهم فقط ينهنون علة الصفوف الابتدائية • وهذه غروف تواجه ثلاثة من كل أربعة اليد في العالم •

منذ البداية

تأسمت يونيسف عام ١٩٤٢ من فِل تأمين المساعدات الطاركة الى عُفَال أوروبــا الخارجــة مـن معنــة لدرب ، وهكذا نشأ اسمها المفتصر الذي يعني صندوق UNICEF لامم المتحدة الدولي لاغاثة الاطفسال United Nations International Children's Emergency Fund. ومنذ ذلك الحين ويونيسف تتابع قديـم المساعــدات فـي هـــالات تطوارىء كالقيضانات التسي حدثت سي العراق أو القدسط الذي أصاب خوب اليمن ۽ لکنها ترکز جهودهـا ي الوقت الداضر على التفطييط لأنهالس وبنساء الاجهزة التربويسة الصحية والاجتماعية في النول التي طلب المساعدة ،

وعام 1907 حذفت كلمتا «الدولية» لا الأغاثة ، من تسمية المنظمة باستبقى الاسم المفتصر انذي كان مبح شائعاً • أ

يونيسف تساعب دول البليدان لنامية في خمسة ميادين ركيسية اي : صحة الطفل والتغلية والتعليم رعاية العاثلة والطفل والمساعدات ني الطوارىء •

في المنفة تقول تقارير يونيسف ن أبسط الفدمات الطبية ليست في عَنَاولَ ٩٠ في المئة من سكان البلدان اللمية • سبعة من كل عشرة اطفال " يتلقون العناية اللازمة عند ولادتهم ن قبسل طبيب أو مولدة مدريسة ونبيبة وفينات الاطفيال منا بيسن المنوات الاولى والرابعة ما تزال الرتفعة فهي تزيد نسبة ٢٠ اني ٤٠ سعف على ما هيي في البلدان

وتعد الالتهايات المعوية والتهابات لركة والسل والملاريا والكوايرا من هم الامراض المتسببة في وقيات

ان تزايد عدد السكان تزايدا سريعا في البلدان النامية يتزايد ارتين ونصف مرة عما هو في البلدان المتطورة ، يهدد بالقضاء عتى ثمرات الجهود التي بذلت لتوسيع نطباق الخدمات الصعية الهادفة الي وقاية الكيين من الطفال •

في ٩٩ طدا

وتلفق يونيصف ما يزيد على ٥٣ بالمئة تقريبا من مساعداتها (أكثر. أن 1⁄4 مليون دولار) فسي 1⁄9 بلسنا تعطى الاولوية تتعسين حالة الاطغال الصفية بأقامة شبكات من المراكس المحية للعناية بالامهات والاطفال • في ١٩٧٢ قامت يونيمنف بالاعمال

- تقديم المنج لتدريب أكثر من 170 طبيب وممرضة وقابلة وعلمل ي الصحة العامة ومساعد طبيب و - تجميز ١٥٤٠٠ مركز من المراكز سفية الريقية الركيسية والراكرة



من اجله ؛ مركز تلقيح في تبنان

تصل نسبتهم الى ٥٥ قسى المُثِمَّ •

وفي أميركا أللاتينية تبلغ مسده

وتسبية التسرب خلال المرهلية

وفي ظروف كثيرة لا يتوافسر الا

وتتولى يونيسف مساعدة كل بلدا

_ قدمت مغمصات لتدريب ١٨

الف معلم بينهم نحو ١٨ ألفا مسن

ــ ساعدت على تجهيز ١٤٨٠٠ من

المدارس الابتدائية والاعدادية ودور

بما في تُلَــك الفرائط والكــرات العفرافية ومجموعــات من الادوات

لانتاج الكتب المدرسية على نطاق

واسع : مثلا في اثيوبيا يتم طبع ستة فسلال

ملايين من الكتب المدرسية فسلال

وفي اندونيسيا تم طبع وتوزيع

٢٢ مليون كتاب محرسي ويجسري

التعضير لطبع ٢٥ مليون كتساب

السنوات الخمس المقيلة •

اخری ۰

قدمت الورق والالات الطباعية

المعلمين بوساكل الايضاح العديلة

معلمي المرحلة الابتدائية ،

المدرسية والكتب

النحو الآتي :

النسبة ٧٠ في المَّة ٠

وتوزعها مجانا أو تبيعها بثمن الفرعية ومستشفيات الاطفال ومراكز مفقوض في سبيل وقايــة ملاييــن التوليد • ــ تقديم اللقاحاتوبقيّة المساعدات الاطفال من سوء التفتية • التي معلتُ في الامكان • • • التي معلق في الامكان • • • القيح أكثر من (٤ مليون طفل التعليم في البلدان النامية

عُند السل • تلقيح ملايين اخرين منالاطفال اكثر من ٥٠٠ عليون ولد فسي من التلمزة لم تتح لهم قرصة تعلسم القراءة والكتابة واستعمال الارقام، ضد المدري والفناق (الدفتيريا) والكزاز (التيتانوس) والتيفوكيـد والامراض الاخرى لمعدية وفي أفريقيا ٤٠ في المُثَة فقط من • وقاية نحو ٤٢ مليون طفل من الاولاد في سن الدراسة الامتداكية مسجلون في الدارس وفي أميسا الملاريا • وفي التغنية تقول التقاريس ان

سوء التغذية هو أكبر عامل منفرد يساهم في وفيات الاطفال والاولاد الصغبار في البلدان الناميــة حيــث يموت بين ٢٥ و ٢٠ في المُكَّة منهم قبل بلوغهم السن الرابعة • ويقدر عدد الاطفال دون الرابعة

الابتدائية في البلدان النامية تراوح بين ٢٠ و١٨ في الملكة ٠٠ الذيتن يعاندون بعض أنسواع سوء ومن المالوف وجود مد الى ٩٠ مـن التغثية بـ ١٠٠ مليون طفل وان سوء الاولاد في غرفة تدريس واحدة بساد

المنظمة يتحضرن أطفال العال

التغذية يزيد خطورة الامراض عند كتب مدرسية الاطفال الى درجة الموت أحياتا • كتابواهد يقتنيه المعلموعلى الاولاد وهنالك ما لا يقل عن ١٠ ملايين ان يتعلموا بطريقة التغييب مرددين طفسل دون الرابعسة يعانسون سوء الدروس بصوت عال بعد معلمهم من التغنية الى هد يعرضهم للتخلف في دون أن يفهموا ما يرددون ٠ النمو العقلي والجسدي • ويعالى ما يقدر باعد عشر مليون طفل وولد يعتبر فيها تحمينالخدمات التربوية صغير نقصا شديدا في الفيتامين هَدَفًا أُولِيا وهِي تَخْمَصُ ٢٠ فَـــى « 1 » قد يؤدي بهــم اتى فقدانهــم المُثَةَ مِن مِساعداتِها (١٠٤٢ ملايدن النظر في صورة نهاكية • دولار في الصنة الماضيسة) علسى

وتنفق يونيسيف قرابة ٩ في المثة من مساعداتها (٥ ملايين دولار) لْكَافِعة أسباب سوء التفلية في ٢٠

وعام ۱۹۲۲ قامت یونیسف بمها بأتى : ساعيت (٤ بلنا على تنمية مشاريع غذائية تطبيقية بتجهيز أكثر من وو ألف مركب بمودمين وعدائس مدرسية وأهلية ووعدات التباج الدواجش والاسمناك ووعدات انتاج البدور • كما ساعدت في يج تدريبية لـ ١١٠ ألاف.هـ العاملين في حقسل التغذية والديسن يقومون بتعليم الامهات والاولاد فئ الريف على طرق زراعة وطهو وتناول الاطعمة الغنيسة بالبروتيينات (وشعنت يونيسف نمسو ٩٥ مليون كيلوغوام من المواد الغذائية بما في ذلك الطيب البودرة المقوي ونحسو ١٥٥ مليون كيلوغرام من مزيج حبوب الثرة وقول الصويا والعليب أتي 14 بلدا لتوفير تغذيةاضافية، وساعدت في تثبية الماجات الطاركة للاطفال فى افغانستان وينغلادش والسودان،

وفى تائزانيا يباشر انتاج نصف مليون كتاب مدرمىي • رعاية الماثلة والطفل وساعدت يونيسف كذلك فيتجهيز ٢٦٢ معملا لتصنيع الدليب والمأكولات وفى رعاية العائلة والطفل يتحتم في لمبو ٥٠ يقيدًا ۽ وهيڏه تواهيل على الملايين من الاممات أن يتعلمن انتــَاج المُليـب الصحــَى والاغْدَيــة الفطاميةالاخافية الغنيقبالبروتيينات



1 _ المساعدات الحكومية

٢ _ المساعدات غير الحكومية

_ بساعدات سنوية دائمة

_ مساعدات حكومية اخرى

_جمع التبرعات بأعباد « هالوين »

في الولايات المتحدة وكلدا

_ مناشندات للتبرع بواسطة

_ جمع اعانات وهبات نردية

التلفزيون مي أوروبا

_ مشاريع طويلة الامد

_ اعانات واعادة تأهيل

٣ _ مبيعات بطاقات العفدة "

المعبوع

ع _ ایرادات اخری

الطرق العديثة للعنايسة بالاطفسال لتكملة ما ينقص عاداتهن التقليدية، أن أقل من وأهد فسي الملة من ال 007 مليون طغل الذين لم يبلغوا سن الدراسة في البلدان الناهيسة يثلقون نوعا من التربية ، واللايين من العائلات ما زالت تهجر القرى للرقامة في مدن الاكواخ ميث يواجه رديلة وقاسية •

أطفائهم وأولائهم ظروف معيشية ويزيد عدد سكان الاكواخ فيي سرعة تعادل ٣ أو ٤ أضعاف سرعة زيادة المكان في الإدياء الديشة من المتن و وفي أميركا اللاتينيسة تتكاثر الاهياء أثفقيرة ومدن الاكواخ يمعنل 10 الى 10 في الْكُمُّ سلوباً وانفقت يونيسف تحو ع ونصف في المُلة من اجمالي مساعناتها في مشاريع ترمي الى تحسين الاهوال الميشية الماثلية فيءًا وتشمل تلك المشاريع :

2067

1762

DACD

£67

.67

141

. 69 . . 6 . . .

\$60

1760

766 ...

T6A

A.



تجهيز فقو ٥٠٠ فاد المهمسات وتقديم المنصصاحات ويب الموهمين والمعركين الاجتماعيين لأكثر هسن • (الاف مناتوادي النسائية ومراكز التنمية الاجتماعية في ٢٦ بلط حيث تتعلم النساء الاميات الطرق الحديثة وقي انتعليم تضم البلادان النامية للعناية بالاطفال وشؤون التغنيسة والتنبير المنزلي • فدريب أكثر مسن ٢ الاف مسن

العاملين مع الاطفال وتجهيز نصو ١٠٠ مركز من مراكز رعاية الاطفال تجهيز أكثر من ٤٠٠ مركز ريفي للشباب وتدريب سا يزيد على 11 الف مرشد معلي للقروبين والشباب يعماون على تشهيع مشاريع العون الذاتي وتحسين لوعيقالعمل الزراعي وموارد المياه وصحة البيلة في ١٦١ بلنا ، وذلك ضمن الجهود المبدولة

للحد من الهجرة نحو المدن • مساعدات الطواريء

وفي مساعدات الطوارىء تجابسه يونيسف منويا كوارث طبيعيسة وأغري من صنع البشر • وتقوم بعمليسات لأغاثة عاهلسة للملايين من العائلات حول العالم ٠٠ ومن ثم تبناً عملية أعادة التأهيل البعيدة المدى التي وان يكن الاعلام عنها يكون قليلا آلا انها ليست أقل شأنا وأهمية • ولدى يونيسف في كوبنهاغن مراكز تخزين كبيرة منهآ تشعن عبر القارات المعنات الطبيسة ومعدات الملاهىء والمواد الغذائية ومن بعض ما قامت به یونیسف

اثناء الكوارث الحديثة: وباء الكوليرا : اثيوبيا ومائي والنيجر ونيجريا • ـ الاضطرابات: بنغلادش والاردن ونيجيريا وباكستسان والسودان وبوروندي •

_ الاعامير : الهند ومدغشقـــ وجزر موریسیوس • الزلازل: البيرو ونيكاراغواي ٠ القيضائــات : الفضائساــ

والغيلبين وباكستان ٠ . _ التسمم بالزكيق : العراق _ شلل الاطفال ، باكستان ، المِفاف : غرب اغريقيا والهنـ واليوبيا - برامج اعادة التأهيل بعد the bust فيتنام ولاوس •

 عبد عبد النول العربية نحو مئة وعشرين مليون نسمة ، والذين همدون السن الخامسة عشرة

يشكل ون اكثر من الثلث ، أذ يتدر عددهم بخسة واربعين مليون نسمة ، وفي مثل هسده الاوضاع يرتدى التثمير في حقل الطنولة اهبية كبرى « ، هذا ما قلله السيد جيمسماكدوغال المدير الاتليمي لمنظمة يونيسف من منطقة الشرق الأوسط ، مي حديث مع «النهار الانمائي» وأجاب السيد ماكدوغال عسن

النحو الآتي: 🕿 كانت براسج يونيسف ملحقة عي السابق باللجنة الاحتماعية التابعة للامم التحدة؛ ثم تم الحاتها في الفترة الاخيرة باللجنة الاقتصادية ، فهل في ذلك تأثير مباشر على الطابع الاجتماع في الخدمات الت

اسئلة « النهار الانمائي » على

نشاطات منظمة يونيسف في الاطار العام للعملية الاتمائية ، لان هذه ألنشاطسات لست قائمة كما يعتقد البعض عليي أساس خيري انها هي تنسجم مع متولات البحاتين والمنظرين (میردال ، بریبیش ۵۰۰) . الذين يعتبرون أن للعملية الاتمالية وجهين: وجها انتصاديا ووجها انسانيا ، ومن الخطورة أهمال الوجه الانساني ، لانه لا يكفي أن نبني معملا أو مصفاة بتروكيماوية أو مرف من غير ان نخطط منذ البدآيــة اوضاع العنصر البشري الذي سيعمل في هذه المنشآت . ان الهدف الأساسي هو الانسان نى تعاية الطاف وليس المنع. وتظرا الى الطابع الته لعملية التنبية تسررت الدول

باللجنة الانتصادية ، بدلا من ربطها باللجنة الاجتماعية

منطق المردود والريع

🕿 ولكن هــل تخضعــون الاستثمارات التيتوظفونها في الخدسات الاجتباعية لنطسق الحساب الاقتصادي اي لمنطق الردود والريعية ؟

_ ماكدوغال : بالطبع أننا ناخذ في الاعتبار؛ في سياستنا التوظيفية ، المسردود المتأتسي عن هذه التوظيفات . ولكن من الصعب ، في حال انفاقنا ، على حبيل الشال ، علمي الخميات المحية لميون دولار ، ان نحسدد نی شکسل دقيق تيمة المردود النأتسج عن هذا التوظيف . الا اننا تلدرون على تحديد مستوى الخسائسر التي قد تنجم عن عدم تنفيسذ هذه الخدمات . وعلى العبوم من العسير تطبيق دراسات الجدوى الاقتصادية مي ميدان _ ملكنوغال : يجب وضع الخدمات الاجتماعية .

خطة القوسع

🕿 ماذا عن برنامچكم نـــى النطقة ؟ _ ماكنوغال: ان الخطـة الراهنة تتترب من نهايتها . وستعيد ، هذه السنة السي وضع الخطة الجديدة . ويتسم وضع هذه الخطئة بالتشاور والتنسيق مع وزارة التصميسم العام والسوزارات الاخسرى المنصة (التربيسة ، الصحة سنبدا بدراسة الحاجات وفي حسال توأنسر هذه الدراسات نضع برنابجا من ٢ الى ٥ سنوات ونساهم ني تبويله مع المنظمات الدولية الآخرى التابعة للامم المتحدة . ولكن هذه السدراسات غيسر

لذلك تساهم في تمويسل بعض هذه الدراسات على أن تقوم مؤسسات وطنية بوضعها ع يلاحظ ان نشاطات

يونپسف مي لبنان تنمركز مسى كالجدري والملاريا والتراخوما العاصمة ، فها هسى اسباب

_ ماكدوغال : بالمعسل ان نشاطاتنا تتمركز في المدن في شكل خاص ، وتبذل نسي الوقت الراهن جهودا جديا لتوسيع نطاق خسدماننا السي الهرمل والجنوب وعكار . الا ان هذه المساولات لم تخسرج حتسى الان من حيز الدراسات النظرية والتشاور مسع وزارة التصميم . ولكن لا بعد مسن الاشارة الى ان بعض المناطق التسى نعسمل فيهسا ، حسول العاصمة ، مثل الكرنتينا وبرج البراجنة وغيرهما لا تغلَّ أوضاعها الميشية تساوة عما هي أوضاع الجنوب وعكار. 🚁 هل بساهبتكم في الحقل الاجتماعي تندرج مي سيساق

خطة انمآثية طويلسة المبدى تسعى الدولة الى تحقيقها ، ام اسوج ، نيوزيلنسدا . . .) . ان هذه المساهبة مستقلة مي وهذه الموازنة تواجه مي الوتت ذاتها ؟ _ **ماكنوغال** : ان موضوع القيمة الفعلية للثمانين مليون ربط نشاطات منظمة يونيسنا دولار اصبحت ، بسبب الغلاء بالخطط الاتبائية داخسل كسل والتضخم ، تساوي ستيسن دولـــة -سن الـــدول يكتـــب مليون دولار مقسط ، وثانيا ان أهمية كبرى. وليس مي امكانفا التعميم لان الاوضاع تختلف نمي هذا المجال ، من دولة الى وهذان العاملان من شائهما اخرى . ولكن مثل هذا الربط

> وسوريا ". وعلى العبسوم ان كل نشاطاتنا تتحدد بالانفاق مع وزارة التصبيم . (ع من المعلوم أن النشاطات الاجتماعية قد تكسون علم نوعين ، علاجية أو وتأثية، نما الاتصالات مع حكوم ــع الغالـــب على، الملاب متوافرة في معظم الاحيان ، نشاطاتكم ؟

حصل في كسل حين ايسران

11...

*3.0

17A ---

1110 ---

11.Y ...

757. . . .

3

1041 ---

£919 ...

155 ...

144...

77...

1205 ***

7979 ···

YEYETTY

27 ...

TOT-TTY

1AYE ..

15-7 ...

f117...

3955---

0570 ---

AY4 ...

مشاريع اقليمية وبرامح افرى

واخر دفعة تلقتها عن الكويست

بلغت قيمتها ١٠ الاى دولار عسام

١٩٢٠ • ومن اليمن ٣ الاف دولار عام

وتلقت مساعدات من الدول الاتية

وفيي المقابسل تقسدم بوبيمف

لبرامسيج ٢١ ـ ١٧ المبالغ الاتيسة

الاردن

قبرص

. 1171

ابو ظبی

البعريان

لبنسان

سوريا

البحرين

عمسان

الاهارات

ايران

السويان

الجزائر

المغرب

اليمل الشمالية

اليمن الجنوبية

السعودية

اليمسن الجلوبية

لمرة واحدة فقط ء

بالدولارات الاميركية .

🕳 مکتب بیروت

• مكتب الفليسج

• مكتب القاهرة

• مكتب طهران

• مكتب الغرطوم

• مكتب شمال افريقيا

مشاريع انتغذية المدرسية وتعسيسن أوضاع التغذية • ـ تُزويد الحكومات بالافالسيارات لاستفدامها فسي حقسول الصحبة والتربيسة والتعليسم والمشاريسع



الجفاف اسدي ساهم حسي انتشار أمراض جندية واسعة • الدكسومسات بالاوفساع الصحي مِنْ دِسْلٌ آلِنظمةُ أَنْ ترفيعَ حجم

مساعداتها ٠ ويونيسف لا تتلقى أعوالا مسن الامم المتحدة بل من دول المالم ومن بيع بطاقات المعايدة • وفي السنة الماضية باعت أكثر من ١٠٠ مليون

وفي هذه الطَّروف ؛ اضافة الـي حروبالشرق الاوسط تغدم يونيسف ستويا اليهذه المنطقة خمسة ملايدن يولار ، لكن الطلبات انتي تردها من الحكومات هي ضعف ما تستطيــــع يونيسف تلبيته • اذ أن الطلبات تزداد وعدد الاطفال يزداد واهتمام والاجتماعية للطفال يزدأد ، الا أن العوال التي تقدمها دول المنطقـــة الى يونيسف لا تكفي اسد العاجات المتزايدة - الله طلبت من الـ ١٣١ دولة الْتِي تساهم في ٧٢ في المِلَةُ

ويبلغ دخل المنظمة السلوي ٨٠

في رعاية يونيسك في سلطنة عمان • فاسوج مثلا قررت رفعمساهمتها من

المنيف الماغني من دون ماء بسبب، وليون دولار ، وهناتك عدد مؤالدول؛ واطعمة الفطام والساعدة فسي

في النولالعربية تشارك يوليسف الدول التيتبدو لتعالم غثية بالنفط تعاني مشاكل صعية واجتماعية كثيرة ، ففي بعض مجتمعات اليعن مثلا يقضي ١٠ في المئة من الطفال الذين لم يكملوا السنة الواحدة من عبرهم بسبب تلسوث المياه وسوء التغنية ، وفي عمان ، هيث أكثر السكان غير متعاميان ، ما يـزال التطبيب بالكي في اطراف البسد أكثر العلاجات شيوعا ، وفي القاهرة أحياء كثيرة يتجمع فيها عدد كثيف من السكان يعيشون في وضع صحي صيىء • وفسي معظم دول الشرق التوسط ما تزال مشاكل سوء التغلية منتشرة فعنالك عشرات الاثف من المسابين باعراض العيون بسبسب النقمن في فيتامين ﴿ أَ ﴾ • وفــي السودان يعيش في الجنوب ملايين السكان في عزاة طبية وتعليمية •

يعلي جنوبي تدربه يونيسف

وفى لبنان مشي سكان قرى الجنوب

الابتماعية وانشات اليونيسف مشاغسل لتصليح هسذه السيارات _ تدريب المعرضات والقابسلات وموظفيسن فسي الصحة وتقنيين للمختبرات •

_ تدريب الموظفين الاجتماعييسن بتجهيز المراكز الاجتماعيةوالمساعدة في مشاريع تنظيم الاسرة • ـ حفر الإبار وتأمين شبكات المياه

وتعد يونيسف للسنة ١٩٧٥ برامج الاردن لرعايت المسرة والطفسل ومشاريم العراق تغذية وتعليم وصحة • ومن برامجها تأمين العلم والصحة ونظافة المياه لجنوب اليعن • وتوفير ٢٠٠ الـ دولار لبرامج مفصلة في عمسان ، اضافة الىعشاريع تدريب فيثماني دول عربية هي : الاردن والعسراق وليبيا ومصر والاسارات العربيسة ولبنان والسودان وسوريا • ومشروع ضخم للمساهمة في اعادة بنساء منطقة السويس في مصر •

دولار لبرادج انمائية في دول الشرق الاوسط ثمتد منعام ١٩٧١ الى سلة ۱۹۷۷ بمعدل ٥ ملايين دولار سنويا اكتر من مليون و٢٠٠ السف ليسرة ستويا •

كالاتي :	الهيركية هي
TAET	ايران
145A	يمبر
\$ *****	العرناق
44	الجراكر
YO	المغرب
£0	اسراكيل
25	لبنان
****	بـــــن تونس
7	السعودية
ff	السونان
. *****	الببيا
	77-

١٠ ملايين الي ١١ عليون دولار السنة

١٩٧٤ وهذه القيعة هيعشرة أضعاف

ما تساهم به الدول العربية وايران

ويونيسف تقدم الى النولالعربية

خمسة اضعاف هـ تتلقى طهـا ٠

وصرفت فيها منذ تآسيس المنظمة

٩٠٠ مليون دولار ولم تتلق منها أكثر

والمشاريع التي انفق عليها فـي

ـ عماية الملايين مــن الانتخاص

ـ تدريب نحو ٧٠ الفحملم ومعلمة

ـز المستشفيــات

ضد الملاريسا والسل وغيرها مسن

ومدربين للمعلمين وتوزيع تجهيزات

والمستوصفات ومراكسز الاموسق

_ تشييد معامل لانتاج الطيب

من ١٤ مليون دولار ٠

النطقة تثناول الاتي :

مجتمعة •

الامراض

ھدرسية ء

ويونيسف تقدم عالباً ٢٦ مليون في ١٩ دولة عربية لا تتلقى منهسا

وألمساعنات التى تلقتها المنظمة من دول لمنظمة عام ١٩٧٣ بالدولارات

الاتي :	الاهيركية هي ك
TAET · ·	ايران
14EA	24 -04
\$	العرناق
44	الجزائر
Y0 ***	المغرب
40	امتراكيل
25	لبنان
54	تونس
7	السعودية
11	السونان
. ****	لبييا
f	عسان

في حرب تصرين ١٩٧٢

تحتكر الدولسة غي لبغان التبغ زراعسة وصناعة وتجارة ، بموجب القانون . ولقد اناطت الدولة ادارة هذا الاحتكار بشركة حصر التبغ والتنباك (الريجي) بموجب دغتر شروط بحدد علاقة الدولسة بعده الشركة مِنَ ٱلْنَاحِيْتِينِ الْمَالِيةِ وَالْإَدَّارِيةِ ۚ . وَنَفْدَتُ مُدَّةً المتد بين الدولة وهذه الشركسة منذ علم - ١٩٦٦ : وكانت الشركة حنسى ذلك الحين استردت راس مالها السنثير نسى اعمال العصر بكالمله ميع موانده وتقاضت كالمل ارباحها . وما زالت الدولة منذ ذلك الحين تبدد هذا العند تكرارا حتى نهاية السنة المتصرمة من دون أن يكون لهذه الشركة أي راس مال مستثبر لهذه الغاية منذ ١٩٦٠ . ويطرح مصير هذه الادارة علسى مسلط البحث أأيوم بسبب انتضاء سدة الشركة كذلك نطرح الاوضاع والقضايا التي تتعلق بادارة حسر التبع . وتندرج هذه التضايا تحت مصلين رئيسيين ها . دخل الدولسة المالي من حصر التبغ ، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للناس المتعلقين معيشيا بهذه المؤسسة وهم مزارعو النبغ وباعته وموظفو

شركة الريمي وعمالها من خلال بحث هذه الاوضاع تدعى شركة الريجي ان زراعة التبغ تلحق بها خسائسر سنوية تحسب بعشرات الملايين ، وتدعى كذاك أن مجمل ناتج هده الزراعة هو خسارة بحنة وأن الفاءها يزيد من أرباح الشركة وبالثالي الدولة . ويجاري الشركة ني تفكيرها هذا نريق من المسؤولين تمثلوا السنسة الماضية بوزير المال السابسق السيد فؤاد نفاع ويتبثلون حاليا بوزير الدولة السيد جوزف شادر . وأنطلاقاً من ادعاء الخسارة وتسبة هذه الخسارة السي زراعة التبغ تنسعي شركة الريجي ، وهذا الفريق من المسؤولين ، الى الغاء زراعـــة التبغ أو تقليصها زاعمين أن مي ذلك ومرا

لخزينة الدولة . آن زراعة التبغ هي قوت منات الالوف من اللبنانيين في مناطق لا مورد لها غير هذه الزراعة ؛ نزح عنها غالبية أهلها سعياً وراء الرزق ويقسى نيها مزارع التبسغ . ويتجه السؤولون نحو ضرب هده الزراعة غير عابلين بالنتائج الانتصادية والاجتماعيسة الخطيرة المترتبة على مشاريعهم هذه .

ان اتحاد شباب الجنوب اذ يرى سي اتجاه المسؤولين هذا منحى خطرا سيؤدي الى انتار منطقتنا وضرب أسفين جديد قد يكون الاخير في جسم وطننا العزيز يحدد موقفه بما يأتي

ترى الدولة في زراعة التبغ معضلة • تنعي انهما تخسر سنويا عشرات الملايين من الليرات بسبيها ويسارع المسؤولون آلى ارتجال أرقام تراوحين الـ 00 مليونيا والــ ٧٠ مليــون ليرة تعديــدا لهــنه الخسارة السنوية ، كما مهرع بعض الوزراء ، وهم بالتدديد وزير الحال الساسق السيد فؤاد نضاع ووزير الدولـــة الحالي السيند جوزف شادر ، الي طبرح علول تنفذ شكل الدراسات العلمية الموضوعية نعل هذه المعضلة الزعومة ، بينما هي في الواقع مشاريع مرتجلة تعتمد على آراء اشفاص مجمولين وتفتقر آلى أبسط قواعد البمت العلمي وتتعاهسل النتائسج الاقتصاديسة والاجتماعية للحلول التي تطرح • ولا بد بان يعالج هذه القضية من ان يشرع بطرح

الاستلة الاتية : ١ .. هِلْ تَحْسِرِ الدولةِ فعلا مِن زراعةِ التَّبِخُ ؟ ٢ _ اذا كانت شركة الريجي تفسر فعلا من زراعـة التبغ ، كم هي هذه الفسارة بالتحديد ؟ ٢ ـ من هنو المسؤول من هنده الفسارة في حبال تحققها ؟ هل هو المزارع أم شركة الريجي ؟ في اجابتنا عن هذه الاستلمة وبحث هذه القضيمة نتومى أن نثبت المقائق الحية : أُولًا : أَن الدولة تحقق أرباها كبيرة من ادارة حصر التبغُ في لبنان • ثانياً : ان الخسارة التي تزعم النولة تحطها بسبب زراعة التبغ هي أقل بكثير هما يدعيه المسؤولون وهي خسارة حسابية وليست نهائية ٠

ثالثا : أن تبعة هذه الخصارة تقع في شكل رئيسي على سوء الأدارة وليس على مزارع التبغ • رابعاً : أن زراعة التبغ تساهم في زيادة الدخيل القُومْي اللبنَّانيُّ على رغُمُّ الخصارةُ التِّي ترْعم الدولة تحملها بسببها

تحالها بسببها * خامسا : ان مزارع التبنغ صاحب حتى منبثق من مبادىء المعالة والانماف في الربح الناتج عن معمل عمل الاحتكار بغض النظـر عـن أبـة خسارة عارضة ناتجة عن الزراعة • سادساً : أن توقف زراعـة التبــغ او تقليصهــا أو

استبنائها هو افقار مباشر لمتات الالوف من الناس وتعطيل للدورة الاقتصاديثة في منطقة هخته الزراعية وتكريس بشكلة النزوح عنها وما يستنبع هنا النزوح من مشاكل اقتصادية واجتماعية وأمنية سابعا : الحل المقترح •

أرباح النولة من الريجي أولا : في أن المولة تحقق أرباها كبيرة من أنارة هصر التبغ تتعمد تفارير المسؤوليان ابراز الفصارة المزعومة الناتجة عن زراعة التبغ وهي تغفيل عادة ذكر الربح الذي تجنيه الدولة وشركة الريجيي من مجميل ادارة

فنا راجعنا دفتر الشروط الذي بموجب معاقدت الدولة مع الشركة واناطبت بها ادارة الامتكسار وراجعنا أيضا الانظمة والقوانين المتعلقة بــه نتيــن الحقائق الاتية :

١ _ تجنى الدولة من عمل شركة الريجي أموالا مفتلفة متكونة من : _ مبلغ سنوي مقطوع قدره مليونا ليرة لبنانية • _ ضريبة جيش وضرائب بلدية وفوائد ديون وعائدات جمركية ٠

- 17 % من أرباح الاستثمار • 7 - تجني الشركة جوائز انتاج وتصدير و ٤ % من أرباح الاستثمار انَّ عَجمـوع هَــدُه الاموال المذكـورة أعــلاه بلغـــت ۲۲،۸۰۰،۹۲۲ ليرة لبنانيـة عـام ۱۹۲۰ و ۲۷،۸۰۰،۵۵۰۵ ليرة لبنانية عــام (١٩٧ و ٥٠٠٠،٥٠٠ ليرة لبنانيــة عام ١٩٧٢ دخلا صافيا لخزينة النولية والشركية على

رغم أي خسارة مزعومة • الخسارة حسابية وليست نهائية قانيا : في أن الفسارةُ التي تزعم الدولة تعملها بسبب زراعة التبغ أقل يكثير مما يدعيم المسؤولون وفي انها خسارة حصابية وليصت نهائية • كُل ما نعامه عن الفسارة المزعومة بسبب زراعة التبغ هـو تصريحات المسؤولين : المؤتمر الصحافي عقده وزير المال الصابق الصيد فؤاد نضاع شباط ۱۹۷۲ ویقدر به هذه الخسارة بــ ۷۰ ملیون تیرةً نعام ١٩٧١ ، والتقرير الذي أعده وزير الدولة جوزف شادر في كانسون الاول ١٩٧٣ ويسورد فيسم حسابسات متناقضة في تقدير هذه الخسارة •

في الواقع أن الدولة لا تخصر ، يل هي تربح كما هو مبين أعلام • أنما الفسارة المزعومــة هــي في حساب الزراعة وهو حساب داخلي فشركمة الريجي من مال الدولة ، انما هو أن صح ينقمن من أرباحها ، ان الطريقة التسابية التي يعتمدها الوزير نفاع لتمديد خسارة الزراعة بعيدة عن التعليل الحسابي العلمي الصحيح وفهو يتضذ معدل معدر مشترى الكيلة غرام الواهد من التبغ من المزارع بـ (٥٥٨ ل-ل-ويضيف اليه أكلاف فرزه وتوضييه ١٠٥٠ ل ٠ ل ٠ معتبرا ان مجموع الرقمين هو سعر الكلفة (٩)، ال-ل. ومن ثم يتخذ متوسط سعر بيع الكيلو غرام الواحد للسوق الفارجية ٢٠٢٧ ل • ل • ويعتبره سعر البيع المقيقي • ويعتبر ان خسارة الدولة هي حاصل ضرب الفرق بيسن الرقميسن ٧٥٥٤ ل ٠ ل ٠ بمجموع الكميسة المشترات ١٨٤٤٠٢٤٤٤ كيلو غراما (مشترى عام ۱۹۷۱) أي ٢٠٠٠٤٥٠٠٠ ل ٠ ل ٠ وأكثر من ٧٠ مليون ليرة عام ١٩٧٢ لان تقدير المحصول ٩٠٤٠٠٠٠٠٠ كيلو غرام يفترض الخسارة ذاتها • ويعتمد الوزيسر شادر الطريقة ذاتها ليحدد الفسارة بـ ٦٠ مليونا عن العام

عيوب هذه الطريقة المسابية هي كما ياتي : 1 ــ يفترض الوزيران ان كمية التبغ المشتراة مــن المزارع تباع للتصدير بكاملهابمتوسط سعر ٢٠٥٢ل٠ل٠ بينما الواقع ان قسما منها يصنع ويباع محليا ويحقق أرباها على سعر كلفته ، ويتجاهل الوزيران همله الحقيقة كليا ٠

٢ _ يدعى الوزيران ان أكلاف فرز الكيلتو غرام الواهد وتوضيه تبلغ ٥٤١٠ ل ٠ ل ٠ لا نعلم كيـف توصل الوزيــران السي هـذا الرقـم ، أذ أن مجمــوع النفقات المتعلقة بالفرز والتوضيب تبلغ ١٩ مليون ليرة وهي مؤلفة من رواتب موظفى وعمال مديريتي الزراعة وتبغ الورق وفائدة دين الدولة تبلغ بمجموعها ١٧ مليون ليرة ، وهي أكلاف ثابتـة لا تتأثـر بحمـم المحصول أو مصيره ونفقات متحركة تباغ نحو مليوني ليرة هي تكاليف النقل واعمن الغيش ونفقات اخرى مِنْتَلَفَةٌ ۗ ۚ فَانَا قَصَمِنَا آلَـ 19 مَلِيونًا عَلَى كَامَلُ مَحْصُولً عام 1971 المِالغ \$\$\$:7-\$: فتكون كَلَقَة فرز الكيلو غرام الواحد وتوضيبه ٢٠٦١ ليرة (علما ان كَلْفة هذه العملية لَا تتجاوز الليرة الواهبة للكيلـو غرام في كـل من تركبا واليونان • وعليه نتساءل : كيف توصل الوزيران التي تحديدها بـ ٥٥١٠ ل ٠ ل ؟ وما هـي النَّفَقَاتُ الحقيقية أقتي يتضمنها هذا الرقم ؟ والسؤال الاهم هو : بالذا لم يعط الوزيران الارقام الاجمائية الواقعية بل اعتمرا هذهالطريقة الأفتراضية؟ أي لماذا لم يعطيها قيمة المشترى الاجمالية لموسم (١٩٧٦ بالتحديد ومجمل كلفة فرز المحصول وتوضيبه لهذه السنة مع تعليل لعناصرها ومن ثم قيمة مجمـل المبيعات المصدر منها والمبيع في السوق المحلية (علما ان هذه الارقام لا بد متوافرة لدي شركة الريجي عن

عام ١٩٢١) • فبوجود هذه الارقام الحقيقيــة

المنطق الافتراضي العشوائي الذي اعتمده الوزيران

قد يتضح سبب اعتماد الوزيران هذه الطريقة من

التناقض الذي وقع فيه الوزير شادر في تقريره • ميت بعدد فسارة الزراعة عن عام ١٩٧١ بـ ٢٠ مليون

ليرة في الصفحة 15 من تقريره معتصدا على طريقة الوزير نفاع المبينة اعلاه ، بينما يعود في التقرير نفسه وفي الصفحة ٢٢ منه ليقول ان النصارة الداصلة من تصدير ورق التبغ للعـام ١٩٢١ مسي ١٩٥٢ مليون ليرة بينما حققت المنوعـات المطيـة ربعـا بلـغ ١٠٠٠-١٠١ ليرة لذلك العام (ويحمـل ادارة الريمـي مسؤولية انفقاض هذا الربح) أي ان صافي غسارة معمول التبغ تكون ٤٨ مليون ليرة وليس ٢٠ مليونــا

ان هَـذًا التناقض وهـده الطريقــة الافتراضيــة العشوائية في تضغيم خسارة زراعة التبغ يتركان مجالا واسعاً للشك في نيات المُسؤُّونين تجاه مستقبـل هذه الزراعة والمناطق التي تمارسها "•

تبعة المسارة وسوء الادارة وسوء الادارة عن زراعة عن المارة التعلق عن التبغ تقع في شكل رئيسي على سوء الادارة وليس على مزارع التبغ • ا ـ تبرز سوم ادارة الريجي في ان كلفة فرز الكيلو غرام الواحد وتوضيه من تبغ الورق تبلغ ٥٠١٠ أ • ل في لبنان بينما لا تتهاوز هذه الكثفة الليرة الواحدة في كل من تركيا واليونان •

٢ ـ ان صَافَي انتاج عملية الغرز والتوضيب في لبنان يبلغ ٧٠ ـ ٧٥ ٪ من كاصل المحصول المشترى وتنهب الكمية المنبقية أي ٣٠ ــ ٢٥ ٪ هنراً بين كسر وهوالك ، بينما لا تتجاوز نسبة الهنر الــ ١٠ ٪ في الاخسرى • وليمن أدل على منوء الادارة مركة الريمي مما ورد في تقريس الوزير شادر نفسه مول هذا الموضوع « ان الريجي قامت بتنفيذ منشآت بمبالغ باهظة لاكثر من حاجتها العالية والمستقبلة وان لديها امرافا في الوظائف الرئيسية : 173 أجيرا فائضا عين حاجتها • نسبة البطائة

المقنعة بلغت ١٠ ٪ في فكة الموظفين و ١٧ ٪ في فكـة العمال و £2 ٪ في فكـة الادارة العليا فمـن أصل ٢٣ منيرا ورثيس مصلحة ورثيس قسم هنانك أأ شخصا لا حَادِةً لَلْرِيثِي اليهم وَانَ (17 سُفَما غير مؤهليـن تلاعمال المسلمة اليهم » (تقرير الوزير شادر) • ٣ _ انعنام الارشاد الزراعـي الصحيح الذي يوجـه الزارع الى تقليص نفقاته وتحسين انتاجه وتوضيب هذا الانتاج في شكل يخفض من تكاليف الادارة لاعادة

يتضع مما تقدم ان ادارة الريجـي تتحصل ألعبء الاكثر من تبعة الفسارة • رابعاً : في ان زراعة التبغ تصاهم في زيادة الدخـل القومي اللبناني على رغم الفسارة التي تزعم الدولة

١ _ ان كيل تصدير للتبخ اللبغاني يعشل حركة ايجابية فيعيزان المدفوعات اللبناني ُمُ _ ان الفُسارة المُزعومة هي حساب قومي داخلي وهي تشكّل مساعدة تشجيعيـة من الدولـة لزراعـة التبغ • أن هذا النبوع من تشجيع القطاعسات الاقتصادية ، خصوصا الزراعة ، معمول بد في غالبيـة الدول وهو لا يعتبر خسارة مطلقا بالمقهوم الاقتصادي العصرى •

٣ _ أن المناطق المنتجة للتبغ ها تزال غير مهيأة ر من مناسق المسجد سبح مساورة التبغ ليرة • (سنعائج اقتراح الزراعات البدينة في فقرة

خامسا : في أن مزارع التبغ عباحب هيٍّ، منبثق عن مساديء العدالية والأنصاف ، في الربح العاص معمل عمل الاعتكار بغض النظير عن أي فسارة عارضة ناتجة عن زراعة التبغ • تعتكر الدولة أنتاج التبغ وصناعته وتجارته بكامل مراهلها • ولقد اناطت ادارة هنا الاعتكار بشركـــة

كريجى

ا _ والشركة تعظر أي زراعة للتبسخ الا بموجب ترخيمن تعنفه وتحدد بعوجبسه المساهس بزراعتها ونوعهده الزراعة، اكالبدور المستخدمة، ومن ثم تمتكر الشركة شراء المصول المنتج باكمله اي أنه ليس المزارع المنتج التبغ ان يبيعه من اي طرف سوى شركة الريمي • وبيع التبغ من الشركة قسريا بمعنى أنه ليمن للمزارع أن يعتنع عسن تسليم معصوله التركة عتى ولو شاء أن يتلفه • فالشركة تقوم بتقدير (تفهين) المعمول المتوقع من المساحة المزروعة هسن قبل كل مزارع قبل موعد القطاف وتفرض على المزارع تسليم الكمية المقدرة سلفا من دون تقصان تحت طاللة العقاب ، وتشتري الشركسة الثبغ المنتسج باسعار تمديها بعشيلتها المنفرية بواسطة موظفيها من دون ان يكون تلمزارع حق الثمنع عن البيسع • واذا شأء الاعتراض على التسعيسر يكون المرجع المالسح البت ماعتراضه لجنة مؤلفة مهن منسحوب عسن وزَارة المَالُ (سلطـة الوصَّاية علـي الريجي) وأعبد مُوطَّعُى السَّرِكَة ومندوب عن المزارع ، أي لَجِنسة تعود بأكثريتها ألى الدوالة ، وبالتطبيق العملي ليس لاعتراضات المزارعين على التصعير قيمة تذكر عادة ٢ ــ وتحتكر الشركة تصنيع التبغ في لبنان فتقوم
 به بواسطة مصانع تملكها مباشرة

٣ _ كما تحتكر آلتجارة داخليا وفارجيا • فهي بموجب القانون المصدر الوحيد والمستورد الوحيد لعذه الصلعة

وهي البائع الوحيث معلّيا ، فيث توزّع التبغ علَّى الباتعين المرخص لهم بالبيع من قبلها • وتنعم هذه الشركة بالطمأنينية التجارية التامية والربح ألاكيد ، فالقانون منحها سلطمة تحديد اسعار شراء التبغ من المزارعين المنتجين ، مانتها الاولية ،

أي سلطة تحديد العزء الرئيسي من الكلافها ۽ كذات مناطقة تعديد اسعار البيع معليا وبائتالي مداخياها ، فتمكنها هذه الصلاحية القانونية من تعقيق ربح مؤكد، وهنا ما هي له فاعلة • وهنا ما هي له فاعد ،

ان هنا الوضع المالي الفريد الذي تلعم بــه هذه
الشركة قائم بفعل القانون ، وبما ان مياديم القالون
والمنالة لا تبيح للوشخاص العاديين التعتع بمثل فذه
الاخضليات فقد اعتبرت الريجي شركة نات منفعــة

اذاً ، قيام الاحتكار يستنبع بالضرورة تعقق المنفعة انعامة مند والتي بالتفائها يسقط السند القانوني للاحتكار ، وعليه فان أرباح شركة الريجي ليست حقا طبيعيا لها ولا تخزية الدولة بصفتها التجارية البحتة، بل هي ملك للمنفعة العامة ، ولا لرى كيف يمكن ان تتحقق المنفعة العامة بالدعوة إلى قطع ارزاق مكات الالوف من الناس بحجة تحقيق ألريح التجاري الأقصى،

الافقار الماشر لثات الالوف

سادسا : في أن تُوقف زِراعة النبغ او تقليصها هو افقار مباشر لمثات الألوق، من الناس وتعطيل للدورة الختصادية في مناطق هذه الزراعة وتكريس اشكلة التروح عنها وما يستتبع هذا النزوح من مشاكل اقتصادية واجتماعية وأمنية

مناطق زراعة التبغ في مجملها مناطق زراعية فقيرة متفلفة جافة • تشكل هذه الزراعة فيها الوريد الاقتصادي الركيسي وقد يكون الوحيد • وتعاني هذه المناطق نزوها بنسبة عالية هن سكانها لعلة صحالة موارد الرزق فيها ، وبنزوح اهاليها تتفاقم مشكلتها الاقتصادية والاجتماعية وتنشأ مشاكل اقتصادية واجتماعية هادة في المناطق المنزوح اليها التي تتحول الى بؤر للامراض الاجتماعية ومصدر لاقلاق الامس

وستربه ، وزراعة التبغ تحافظ على البقية الباقية من اهالي مناطقها في ارضهم وتقف دائلا في وجمه اغراعات النزوح لديهم ، فعمالجة قضية زراعة التبغ او آي تدبير متعلق بها تشكل عاملا فاعلا ومباشرا في النزوح وما يستتبعها من مشاكل • فمن خلال قضية التزوج وفا يستبعد من تسابق في المناطق التروح ينظر الى زراعة التبغ واي قضية تتفرع عنها، وتتجاهل سياسة الدولة المتعلقة بزراعة التبغ النتائج الاجتماعية المترتبة عليها كليا ، فَهِي تناقَش هــنّه القضية مـن واوية الربح والخسارة البحتة مـن دون الالتفات الـي مفاعيل التنابير المقترحة مـن الناهية الاجتماعية وبالنالي الاملية والسياسية • وعليه يرسم المُصوُّولُونَ الْصَورةُ المُستقَبلةُ للريجي من دون الالتَّفات الى هذه الناحية ويدعون الى الغاء زراعة التبغ او تقليصها تفاديا للخسارة التسي يزعمان انها تتسبب

. فَالْوَزْيِرِ نَفَاعَ ۽ فِي مُوَّتَمِرِهِ الصِحَافِي الشَّهِيرِ ، وصلَّ الى عد النعوة الى أيقاف هذه الزراعة في شكل مباشر وتام ، بينما يضع الوزير شادر برنامها طويل الامد يؤدي بنتيجته الى تقليص هذه الزراعة وابطل الهزء الملغى منها بزراعات بديلة كزراعية التوت والفستق العلبي واللوز • ويدرر الوزير شائر اقتراحاته هــدُه بالفسارة المالية التاتجة عن زراعة التبغ فصوصا في الراضي غير الصالحة تماما نهذه الزراعة • كما يعد الوزير بتقديم تعويضات مناسبة للمزارعين الذين سيحرمون زراعة التبغ تتضمن هبتهم لصوبا لمزروعات بديلة مجانا واعفاءات ضريبية ومساعيات تشجيعية وضعان تلمزارع المعروم بدقل يوازي ما خسره بحرماله زراعة التبغ وذلك لمنة خمص عشرة سنة •

عيوب مشروع شادر ومخاطره ويبدو مشروع الوزير شادر في ظاهره منطقيا وحاد ويبدو مساوح الربعة التبغ ، خصوصا اله يعافظ على مناسبا تقضية زراعة التبغ ، خصوصا اله يعافظ على مستوى الدخل القومي لماطق همله الزراعة لاسم لا يفقرها ، الا اله لدى التبعن في هذا المشروع تظهر

فيه عيوب ومفاطر كبيرة على مستقبل هذه المنطقة وسكانها ومستقبل لبنان تتلخص كما يأتي : إ _ يغفل مشروع الوزير شادر اغفالا ثاما قضيــ ثارير المراجع المرا النزوح السكانسي عن مناطق زراعة التبغ ونتاكب مقترحاته على هذه القضية • فعلى رغم ان مصروعه معد بأن يعافظ على دخل سكان هذه المناطق المرتزقين من زراعة التبغ بعد تقليصها ، فهو لا يلتفت ألى أن زراعة التبغ : في طبيعتها : تستخدم نصبة مرتفعة من اليد العاملة لاستخدامها الزراعات البعلية الافرى خصوصًا تلك التي يقترعها الوزير بديلا من زراعــة التبغ كالتوت والفستق الدابي واللوز • ففي حال تطبيق مشروع الوزير بتقليص المساحة المزروعة تبغا يتدلى فورا وبنسبت كبيرة عند الايدي العاملة في بناطق زراعة التبغ • اذ أن الدونم الواحداً لمزروع تبغا يستخدم من اليد العاملة اضعافا عدة ما تستخدمه زراعة التوت مثلا ، فالدورة الموسمية لزراعة التبغ تتكون من اربعة عشر شهرا من العمل المستمر تعدد كبير نسبيا من العمال : أي ان مزارع التبغ يشرع في تعضير مصاتله للموسم الجديد قبل نمو شهرين من تسليم محصوله المتصرعة الى شركة الريجي ، بينما تتكون الدورة الموسمية لزراعة التوت لغرض التاج عرير القز

شهرين في الموسم الربيعي ومثلهما في الموسم الفريقي ولا تحتاج ألا الى عدد قليل جدا من العمال بين هذين الموسمين ، ويطبق المبدأ فاته على الزراعات الافرى المقترحة بدلا من التبغ بنسب متفاوتة وعليه يتبين أن مشروع الوزير شادر يؤدي الى تكريس مشكلة مناطق التبغ الاولى : النزوج وما يتفرع عنه و ولعل الحال الذي قد توفره الدولة من الغاء زراعة التبغ أو تقليمها لن يكفي هذه الدولة رواتب لزيادة اعداد الشرطة ورجال الامن التي سيقتضيها تفاقـم مشكلة النزوح •

أ - قد تحون بعص ادراسي المروس سي بيما ليست الفيل ان القيل ان القيل ان الفيلة عبد المسلمة لا يمكن ان تعلي والواقع ، فالأرض غير المسلمة لا يمكن ان تعلي المسلمة المسلمة عبد المسلمة عبد المسلمة عبد المسلمة عبد المسلمة المسلمة عبد المسلمة المسلمة عبد المسلمة معصولا يتمتع بالعد الابنى الطلوب كي تكون هذه الزراعة مريحة ، فإن الكوف زراعة النبخ المتصاعبة سلة بعد سنة ومستوى أسعار مشترى التبخ العالية لا تتراء نصيبا وافرا من الربح للمزارع · والعديد من الزارعين الذين لا يملكون ارضا صالعة لعده الزراعة يتظرون عنها ويلجأون الى تأجير ترافيصهم إن لنيه مثل من الرف ، وعليم قان الاراضي غير المالمة تقر تدريما من الاستعمال سنة بعد سنة ومع تطور غيرة تدريما من الاستعمال مسه بحد سسه وحد مصور عبرة المزارعين من تجاربهم الفاصة المواقد من تجاربهم الفاصة أن النولة أن تصنف الراض وتملح زراعة التبغ في غيز الصالحة ملها وتجهرها في الصالحة بشرط المساحة المرفور بها وعدم أنقاصها والتعويض على المروم من ترخيصه • وقد تتمكن الدواـة من بيع الترادُ المزارعين الذين يملكون اراضي صالحة ، الا ان النرط الاسامي لالفاء أي ترخيص بدو المفاظ على معمن المساهد على معمن المساهد على معمن على معمن المساهد على المعافظ على معمن معادة فاد كان النسطة المساهد على المساهد عل

وعليه فان كون يعض التبغ يزرع في اراض ليست فضلي لهذه الزراعة ليمن مبررا منطقيا لالفاء الزراعة او تقلیص مصامتها ه ٣ ــ أن مشروع الوزير شادر ما زال افكارا علمة
 مجملة تفتقر الى دراسات تطبيقية فعو يغيرض اليرا ويخلص لاستنتاجات لا يبررها ويعد بأشياء ولا يستدها ، نعدد بعضها هنا على سبيل الثال : 1 _ كيف توصل الى الاستكتاج أن اراضي غير صائحة تزرع تبغا وعلى مانا اعتمد في ذلك ؟ مِلانا افترض ان هذه الراضي ذاتها تصلح للتوت او السن الحلَّبي أو اللوز واستناناً إلى أي دراسة توصل الي وزو لم يحسدد الوزير شادر في مشروعه مسار

التمويل المطلوبة للتعويض على المزارعين اللين التر حرمانهم زراعة التيغ ، ولم يظهر أن وفرا كافي سيتمقق من تقليص الزراعة لتغطية قيمة التعييفات المطاوية علما ان نحو نصف الفسارة اللب يزعم الما عادية عن الزراعة تقريبا تذهب رواتب للموظين والعمال في مديريتي الزراعة وتبغ الورق واكلفا الباة اخرى لم يعترح شيئا في صديقا والسؤال الممم المطروح في هذا المعال هو : مانا يتوفى الوزير شادر من مشروعه ؟ قادًا كان يتونى تُوفِيرِ المَالُ عَلَى خَزِينَةَ الدولةَ فَانَ مَسْروعه لَا يَعَلَّى

هذه النتيجية ، أذ أنه يعد مزارع التبغ الذي يقتر هرمانية زراعته بتعويضيات قد تفوق فصارة النواة المزعومة من زراعة التبغ • أما ادًا كان الوزير يعدف الى ابدال زراعة يعتلد انها خاسرة بزراعات افرى يرجو ان تكون رابدة لهم لم يقنعنا بأن زراعة التبغ خاصرة كما لم يبين لنا كيف ستكون الزراعات البديلة رابعة •

فليمس تنا الا ان تعجب من المشروع المقترح ونمال عن التديجة المتوفاة منه • ونعجب أيضًا من تسرع المسؤولين في اجراء « دراصات » ارتجالية تعدد عصير مكات الأثوف من اللينانيين • تستثنى من ذلك اقتراحات شادر الاخرى الإيبلية المتعلقة بتحسين ادارة حصر التبع داخليا حل فيي ست نقاط

سابعاً : المل المقترح ان اتعاد شباب الجنوب يري ان واهب النواة مع ان تفصب علىي نراسات تهدف الـي تعبين زراءة ولليثان • ويرى ان العل السليم لقضية زرافة التبغ هو في الشاء مشاريع الري الداكم في منافق زراعة. التبغ والتي عنــد تعقيقها يقلع المزارع تفاليا من التبغ وشجونها ويتجه نعو زراعات افرى تكون عثما رابحة حيلها •

أما آلان وريثما يتعقق الري يسرى اتعاد فبساب الجنوب ما يأتي : و _ على الدولة ان تعزز زراعة التبغ وتشهيها واو كان ذلك على هساب فسارة مالية هسابية هي في الواقع مساعتات تشجيعية لهذه الزراعة ا

 انتباء مؤسسة عامة تحل مصل شركة الرباي
 واصلاح اوضاع هذهالادارة ورفع مستوى الكابار ٣ ـ تحسين انتاج التبغ عن طريق تعبليف الراضي وتحسين البذار والأرشاد الصعيح للعزارع ع ـ تَعسينُ القرارُ والتوضيب والتقرين ووقف الهدر البالغ في هذه العطيات والذي يشكل الفعارا

٥ ـ تحصيـن المصنوعات المعلية لزيادة مبيعاتها ولرفع الارباح الناتجة عنها • 7 ـ توزيع افضل لرفص الزراعة يؤدي الى زيانة

معدل المساحة بالنسبــة الى معــ وبالتالس زيانة دفل ألزارع عسن طريق زيافة انتاجه وليس فقط بواسطة زيادة الصعار بهذه التدابير وبزيادة الطلب العالمي على ملتوبات التبغ وارتفاع اسعارها المائية المستعر سلة بعدملة تستقيم شؤون هذه الزراعة وتزول الفسائر التسابة

ولا بد من التنكير بأن العل الجلري لهذه القفية وغيرها من قضايا مناطقنا الزرامية المتفلقة يكن أم تعقيق مشاريع ري هذه المناطق -ان اتعاد شباب العِنوب يعلن إله يرى أسي تعزير زراعة التبغ في لبلان هَدِفًا مِنْ أَهْمَافُمُ الصَّرَاتِهِمُ الركيسية وآلم سيتابع نضائه تتعقيق العل اتذي بطرف

اتحاد شباب الجنوب

في بريطانيا لمعسدات الدهسان والصق

5 - B

• فرود بَخ • مصافي هواء • أجهزة ضخ ضغطية • أنابيب ووصلات ● وغيرهسًا من المعسدّات لمخسيلف أعمسال السدهسّان الصنساعيس



